ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين

د. السيد محمود عثمان أحمد[*]

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلي التعرف علي دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده. وينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وطبق البحث على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من طلاب الصف الأول بمرحلة الثانوية العامة، موزعة بين (200) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، (200) مفردة من غير الممارسين، وتم جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة الشخصية المقننة من خلال مقياس يشتمل علي جزأين: مقياس التشوهات المعرفية، مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين. وتوصلت نتائج البحث إلي أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين. كما كشفت النتائج أن مستوي التشوهات المعرفية لدي المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي جاء منخفضا، في حين تبين وجود مستوي متوسط من التشوهات المعرفية لدي المبحوثين غير الممارسين.

الكلمات المفتاحية: أنشطة الإعلام المدرسي - التشوهات المعرفية – المراهقين

[*] – أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

Practicing school media activities and their relationship for modifying cognitive distortions Among Adolescents

Abstract:

This study aimed to identify the role of practicing school media activities in modifying cognitive distortions among Adolescents , in order to highlight this role and rationalize it.This study is belonged to the descriptive studies where the researcher used the survey method. The study sample was consisted of four hundred (N=400) First year secondary stage students. They were chosen randomly and divided into (N=200) students who practiced the school media activities and (N=200) who did not practice these activities. and data was collected from standardized personal interview tool Through a scale that includes two parts : a scale of cognitive distortions, and a scale of the role of practicing school media activities in modifying cognitive distortions among Adolescents .The results of the study revealed that practicing educational media activities in its various forms has a major role in modifying cognitive distortions among Adolescents.The results also revealed that the level of cognitive distortions among the respondents who practiced school media activities was low, while it was found that there was a moderate level of cognitive distortions among the respondents who did not practice it.

Keywords: School Media Sites - cognitive distortions - Adolescents

مقدمـة :

تعد مرحلة المراهقة من أصعب وأخطر مراحل النمو الإنساني ، حيث إنها مرحلة نمائية حرجة وحساسة يمر بها الفرد وتتجسد فيها الصراعات النفسية المختلفة، فالمراهق في المرحلة الثانوية يعاني العديد من الضغوطات المدرسية تضاف إلي الضغوط الخاصة بطبيعة المرحلة من تغيرات سواء علي الصعيد النفسي، أو الجسدي التي تصاحب هذه المرحلة، ومن ثم فإن هذه المرحلة قد توفر مجالا خصبا لظهور نمط أو أكثر من التشوهات المعرفية ، وذلك ضمن الأسرة أو البيئة المدرسية.

وينتج التشويه للواقع من جانب الفرد عند التعرض لموقف ضاغط ينتج عند اضطراب التفكير الذي بدوره يؤدي إلي بروز أفكار تلقائية تبدو مقبوله من وجهة نظر الفرد ومن ثم تكون معقوله بالنسبة له كما أنه يفسر الأحداث علي أنها تنطبق عليه، ومن ثم تتمركز الأفكار حول الذات، وهو ما يعرف بالتمثل الشخصي (عبدالمنعم،2021،ص291)، حيث تميل الأفكار التي تعكس التشوهات المعرفية للظهور لدي الفرد بسرعة، وبشكل تلقائي في المواقف الضاغطة، ولا تخضع لسيطرة شعورية، ورغم ذلك تبدو للفرد علي أنها أفكار منطقية ومعقوله، وتتصل هذه الأفكار في منظومة التواصل البينشخصي للفرد؛ فيظهر انخفاض تقدير الذات، ولوم الذات والتفسيرات السلبية (Washington, 2017,P.17).

ومشكلة التشوهات المعرفية تكمن بالأساس في أن الفرد يقوم بتحريف واقع الحقائق بناء علي افتراضات خاطئة ومعلومات مغلوطة، فيؤثر في طريقة تفسيره للأحداث ومعالجته للمعلومات وتؤدي هذه التشوهات المعرفية إلي التشاؤم والسلبية في التفكير، مما يجعل الفرد يتوقع الأسوأ ويركز علي مواطن الضعف والفشل لديه ويكون بذلك ضحيه لأفكاره المشوهة، مع عدم وجود أدله واضحة تدعم هذه الأفكار المشوهة التي يتبناها (راوي،2021، ص400).

وعلي ذلك تعد التشوهات المعرفية خللا في بناء التصور المعرفي للفرد، وهو ما أشارت إليه دراسة (العدل، 2015، ص25) ، أن تلك التشوهات المعرفية تعود في الأصل إلي استخدام الفرد لأسلوب غير مناسب في معالجة المعلومات، وتفسير الأحداث بطريقة مخالفة للحقيقة.

ولذلك يحتاج المراهقون لتعديل وتصحيح التشوهات المعرفية إلي الرعاية والتوجيه والإرشاد لمساعدتهم علي فهم ذواتهم وتعديل سلوكياتهم، وتنمية قدراتهم العقلية والمهارية والانفعالية، وتمكينهم من حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل صحيح، وتنمية مهارة التفكير الناقد، ومهارات الاتصال، وتحقيق التوازن الفكري والنفسي، وتحسين تقدير الذات، ورفع الفاعلية الذاتية لزيادة قدرتهم علي التكيف مع متغيرات البيئة، وتنمية مهارة البحث والإطلاع مما يوسع مداركهم ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم .

وقد يكون للمدرسة من خلال أساليب التعليم والتعلم ضمن المواقف التعليمية المختلفة دورا هاما في تعديل التشوهات المعرفية والوقاية منها، وحيث أن السلوك متعلم وخاضع لنظريات وقوانين التعلم فإنه يمكن محوه أو تعديله بنفس هذه الطرق والقوانين؛ فعملية التربية والتعليم الصحيحة تسهم في تعديل السلوك من خلال الأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة للطلبة،

حيث تساعد الأنشطة في البناء التربوي والتعليمي داخل المدرسة ويسعي إليها التلاميذ لممارستها كالإعلام المدرسي، والذي يعد من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية، بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة، وبما يشمله من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات.

وتمثل ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي خطوة مهمة في تحفيز الطلاب علي التخلص من كل ما هو سلبي لديهم، وإعطائهم دافعا للتعايش مع ضغوط الحياة وضغوط اليوم الدراسي، وكذلك تتيح ممارسة تلك الأنشطة الفرصة الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين ؛ مما يؤدي إلي مساعدة الطلاب علي التكيف مع الحياة ، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، وبالتالي المساعدة في تكوين وبناء شخصيتهم، إضافة إلي أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة والأنانية، وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة. ومن ثم فممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لها أهمية قصوي وأثر فعال في إعداد النشئ إعدادا سليما، وتكوين الطالب الواعي المستنير، السوي، المتآلف، المتعاون، والبعيد عن السلبية والعقد النفسية ؛ وتحقيق إتصال جيد يقوم علي أساس تنمية الوعي والإدراك وإكساب الطلاب مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع المجتمع المحيط، مما يساعدهم علي تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم ، واستبدالها بأخري أكثر منطقية وإيجابية.

لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده .

الدراسات السابقة :

ويمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسيين كما يلي :

- **المحور الأول: الدراسات الخاصة بممارسة أنشطة الإعلام المدرسي:**

– تناولت بعض الدراسات تأثير مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام المدرسي علي معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم، حيث هدفت **دراسة عبد الحي(2023)** ، إلي قياس العلاقة بين ممارسة طلبة مرحلة التعليم الأساسي لأنشطة الإعلام التربوي واليقظة العقلية لديهم، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوي اليقظة العقلية لدي عينة البحث في ضوء ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، واهتمت **دراسة رمضان (2023)** ، بقياس أثر ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية في مستوي التنافر المعرفي لديهم ، واستخدمت الدراسة منهج الشبه تجريبي، وطبقت علي عينة عمدية من طلاب الثانوية العامة بلغ عددها (30) مفردة ، وأكدت نتائج الدراسة أهمية أنشطة الإعلام التربوي، وأهمية ممارستها بالنسبة للمراهقين، وأنها ذات تأثير قوي في بناء شخصية الطلاب، وتسهم بشكل كبير في إثبات ذواتهم ، وأيضا تحقيق التكيف البيئي والاجتماعي داخل المجتمع المدرسي والمحلي. وسعت **دراسة لبيب (2023)** ، لمعرفة العلاقة بين اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية، وطبقت الدراسة علي 200 طالب وطالبة من الطلاب المشاركين في الإذاعة ، وبينت نتائج

الدراسة أن الاشتراك في الإذاعة المدرسية التفاعلية يؤدي إلي دعم وتطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية. وتناولت دراسة كل من **حشيش وعليبة (2022)** ، دور الإعلام التربوي في التخفيف من الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت العينة من (100) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في أنشطة الإعلام المدرسي والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي لدي طلاب الثانوية العامة. واهتمت **دراسة علي (2021)** ، بمعرفة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بمستوي الشعور بخواء المعني، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الذي طبق علي(300) مفردة من الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية في المرحلة الإعدادية والثانوية، وجاء الشعور بتقدير الذات علي رأس أسباب ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوي الشعور بخواء المعني. وسعت **دراسة إبراهيم (2020)** ، لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدي المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي، وكان من نتائج البحث أن اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو التصور كان ايجابيا. واهتم **عقيلة (2019)** ، بدراسة العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدي المراهقين وتم تطبيق صحيفة استبيان علي عينة عمدية من الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بلغت 248 طالب وطالبة، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام المدرسي ودرجة التمرد النفسي. ورصدت **دراسة مراد (2018)** ، دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدي طلاب الثانوية العامة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين لصالح غير المشاركين في مستوي التعصب، وأوضح 55.7% من العينة أن أنشطة الإعلام المدرسي تسهم في مواجهة التعصب من خلال النقاش التي يمكن أن تحدثه الحوارات والتحقيقات الصحفية.

– وسعي بعض الباحثين لاستكشاف العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وتنمية الوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية، حيث توصلت إليه **دراسة Wiley (2011)** ، أن ممارسة الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية تؤدي إلي تنمية قدرات الوعي الإعلامي، ويتيح العمل الجماعي بأنشطة الإعلام التربوي إلي تنمية القدرات والمهارات المختلفة للتلاميذ. وتناولت **دراسة عثمان (2020)** ، أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية الوعي بهذه المخاطر، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها علي مقياس الوعي الإعلامي. وسعت **دراسة Lassig (2014)** ، إلي استكشاف المفاهيم المجتمعية الحديثة وتوظيف الإعلام التربوي في نقلها ومعالجتها للمساهمة في بناء الوعاء المعرفي للطلاب، وأظهرت النتائج أن 76% من المبحوثين كان اتجاههم الموافقة نحو الأهمية الخاصة للإعلام التربوي في التوعية بالمفاهيم الإيجابية، إضافة إلي دوره في بناء القيم والمحافظة علي التماسك الاجتماعي في المجتمع.

– واتجهت **دراسة سالم (2017)** ، إلي التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على إجمالى مقياس مهارات التربية الإعلامية تُعزى لدرجة المُشاركة فى أنشطة الإعلام التربوى لصالح مُرتفعى ومُتوسطى مستوى المُشاركة. وتناولت **دراسة Fedorov & Levitskaya (2015)** ، أهمية الصحافة المدرسية في عدد 18 دولة، واعتمدت الدراسة علي الاستبانة في جمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تمثلت في (64) خبير من تلك الدول كعينة الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة أن الخبراء أجمعوا علي وجود أهمية كبيرة للصحافة المدرسية في التعليم، والتثقيف السياسي والديني وحل المشكلات الاجتماعية، وتنمية التفكير الناقد. وأوصت **دراسة Nathan et al.(201)** ، بضرورة إكساب الطلاب مهارت التفكير النقدي والتي تأهلهم من إدراك المفاهيم التالية : الأمن ، والهوية الشخصية ، والمهنية ، والخصوصية، والانفتاح علي ثقافات الآخرين، وتوفير مناخ تعليمي يدعم استخدام الطلاب الأخلاقي لوسائل الإعلام الاجتماعية.

– وتناولت **دراسة Yazal (2018)** ، دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المدارس في تركيا، وأظهرت النتائج أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة مدارس تركيا جاء بدرجة متوسطة. بينما أشارت **دراسة Hopkins (2015)**، إلي فعالية دور البرامج الإعلامية بمكتبة المدرسة في تعزيز الحرية الفكرية لدي الطلاب، باعتبارها احدي جوانب المجتمع الحر الديمقراطي .

– وحاولت **دراسة Singer (2019)** ، التحقق من فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية مصر2030، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة الثقافة الإعلامية المدرسية لأبعاد التعليم في ضوء رؤية مصر أدي إلي تحسين مهارات التعلم التالية: المهارات الإجرائية والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين، إضافة إلي تحسين المهارات الفرعية: (تقديم أفكار جديدة – حل المشكلات – احترام الرأي الآخر- تحديد أهداف واضحة – احترام التنوع - التعبير عن الذات – التواصل اللفظي – التفاوض والاستفسار الجيد – التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف). وكشفت **دراسة Han & Kwon (2018)** ، عن أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وخلصت نتائج الدراسة إلي أن أكثر من 85% من الطلاب عينة الدراسة يشاركون في الأنشطة اللاصفية ويفضلون ممارستها، وأن الطلاب المشاركون أبدوا اتجاها ايجابيا نحو التعاون مع الآخرين وحول ذاتهم. وفي هذا الإطار بحثت **دراسة Cunningham (2021)** ، دور الإعلام في تحسين مفهوم الذات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبينت الدراسة أن الأنشطة الإعلامية تستهدف معالجة المشاكل الموجودة لدي الطلاب مثل تحسين مفهوم الذات لديهم.

– وتوصلت **دراسة زينهم (2016)** ، أن ممارسة طلاب مرحلتي الثانوية والإعدادية أنشطة الصحافة المدرسية، يمكن أن يتحقق لديهم من اشباع نفعي أي يعود عليهم بالنفع في حياتهم ومستقبلهم وشخصيتهم وتصقل مهاراتهم الحياتية والثقافية. وأوصت **دراسة Kuban**

(2014)، بإقتراح منهج خاص بالصحافة المدرسية يمكن محاكاته في جميع المدارس ويعمل علي تهيئة الطلاب لتقبل الحياة المجتمعية بما فيها من مميزات ومشاكل مع محاولة إيجاد حلول لهذه المشاكل.

- **المحور الثاني : الدراسات الخاصة بالتشوهات المعرفية :**

- تناولت **دراسة علي (2022)** ، اختبار أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الناقد في تعديل التشوهات المعرفية لدي طلاب كلية التربية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي بطرية التشوهات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. وفي الاطار ذاته سعت دراسة كل من **عطا وعبدالحكيم (2022)** ، للتعرف علي أثر برنامج تدريبي في التربية الإعلامية علي تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وخفض التشوهات المعرفية عنهم لدي طلاب الجامعة، وعكست النتائج أثر البرنامج التدريبي المقترح في التربية الإعلامية علي خفض التشوهات المعرفية عنهم لدي طلاب الجامعة. واهتمت **دراسة الحنيطي (2018)** ، بالكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية والتشوهات المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (1202) مفردة من المدارس الحكومية والخاصة في المرحلة الثانوية في لواء القويسمة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين الأساليب المعرفية والتشوهات المعرفية. وسعت **دراسة القرالة (2018)** ، للتعرف علي العلاقة بين وعي طلبة الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التشوهات المعرفية لديهم، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوي وعي الطلبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التشوهات المعرفية.

- وقام كل من **Panourgia & Comoretto (2017)** ، بدراسة هدفت إلي تقييم الدور الوسيط للتشوهات المعرفية في العلاقة بين الضغوط الحياتية وتأثيرها علي زيادة المشكلات السلوكية والانفعالية لدي طلاب المدارس الثانوية، وكشفت النتائج عن ارتباط زيادة التشوهات المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بزيادة الضغوط الحياتية، وفي السياق ذاته أجريت **دراسة Hernandez (2017)** ، في الولايات المتحدة الأمريكية للكشف عن مستوي التشوهات المعرفية لدي المراهقين وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والتسرب المدرسي، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التشوهات المعرفية والمشكلات السلوكية والتسرب المدرسي. وفي كندا أجرت كل من **Rnica et al.(2016)** ، دراسة للكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية والحالة المزاجية والاكتئاب لدي (208) طالبا وطالبة تم اختيارهم من المدارس الثانوية ، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والحالة المزاجية، كما كشفت النتائج عن ارتباط التشوهات المعرفية بتقليل أنماط الفكاهة التكيفية والمعززة للذات. واهتمت **دراسة Finne & Svartdal (2017)** ، بخفض التشوهات المعرفية من خلال تطبيق برنامج تدريبي قائم علي تحسين الإدراك الاجتماعي في تنمية الكفاية الاجتماعية المعرفية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة ترومسو في النرويج ، وكشفت النتائج عن تحسن تدريجي في الإدراك الاجتماعي لدي العينة من خلال

تعلم بعض المهارات الاجتماعية وتصحيح التشوهات المعرفية. وسعت دراسة **Unubol et al.(2018)** ، للكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية والاتجاهات غير الوظيفية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية وبين عدم قدرة الطالب علي الأداء وسلبية معتقداته واتجاهاته الحياتية، وبينت النتائج أن عدم توفر الدعم الاجتماعي والنفسي يزيد من التشوهات المعرفية وبخاصة لدي الإناث.

– سعت دراسة كل من **غنامة والنصراوين (2020)** ، للتعرف علي التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان والكفاءة الذاتية المدركة لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين في فلسطين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين التشوهات المعرفية وقلق الامتحان لدي طلبة المرحلة الثانوية. ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية المدركة لدي عينة الدراسة. وفي السياق ذاته سعت **دراسة Usen et al.(2016)**، للتعرف علي مستوي التشوهات المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالاكتئاب والتحصيل الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة (798) مفردة من طلبة المرحلة الثانوية بنيجيريا، وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدي طلبة المرحلة الثانوية، فكلما زاد مستوي التشوهات المعرفية انخفض التحصيل الأكاديمي. بينما سعت **دراسة دراوشة (2018)** ، للكشف عن معيقات الإبداع وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي الطلاب المتفوقين في جامعة مؤته، وأظهرت النتائج أن التشوهات المعرفية هي إحدي معيقات الإبداع لدي الطلاب المتفوقين.

– سعت **دراسة دسوقي وآخرون (2020)** ، للتعرف علي التشوهات المعرفية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلبة الصف الثاني الثانوي العام، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين التشوهات المعرفية ككل وجودة الحياة ككل وأبعادها الفرعية. وأجري كل من **Simsek et al. (2021)** ، دراسة لمعرفة تأثير التشوهات المعرفية الشخصية، والوحدة علي الرضا عن الحياة ، وقد تم إجراء هذه الدراسة علي عينة مكونة من (978) شخصا من مناطق مختلفة في تركيا، وأظهرت النتائج أن الوحدة والتشوهات المعرفية تمتلك آثارا سلبية خطيرة علي الرضا عن الحياة. وفي السياق ذاته سعت **دراسة العصار (2015)** ، للتعرف علي مستوي التشوهات المعرفية ومعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (662) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية ، وبينت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية ومعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة

– واهتمت **دراسة نصار (2015)** ، بالتعرف علي العلاقة بين التشوهات المعرفية وتقدير الذات لدي عينة من طلبة الجليل الأسفل في ضوء النوع والصف الدراسي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين التشوهات المعرفية وتقدير الذات. وسعت **دراسة Yavuzer (2015)** ، للكشف عن العلاقة بين التشوهات المعرفية والاتجاهات المعيقة للذات وتقدير الذات لدي عينة مكونة من (507) مفردة في تركيا، وأظهرت النتائج

أن تقدير الذات كان له دور مهم بصفته متغيرا معدلا في العلاقة بين التشوهات المعرفية والاتجاهات المعيقة للذات.

– هدفت **دراسة عاصلة (2018)** ، إلي معرفة التشوهات المعرفية وعلاقتها بالادمان علي استخدام الانترنت لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابة في فلسطين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين التشوهات المعرفية والإدمان علي الإنترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية. واهتمت **دراسة البهنساوي وآخرون (2022)** ، بالتعرف علي إدمان ألعاب الإنترنت وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي عينة من المراهقين، وكشفت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان ألعاب الإنترنت والتشوهات المعرفية لدي عينة من المراهقين. وفي السياق نفسه أوضحت نتائج **دراسة Payam & Mirzaeidoostan (2019)** وجود علاقة موجبة دالة إحصائا بين إدمان ألعاب الإنترنت والتشويه المعرفي، كما بينت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالتشويه المعرفي من خلال إدمان ألعاب الإنترنت.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

– قلة الدراسات العربية التي تناولت أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها ببعض الجوانب والمشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين، والتي تؤثر سلبا علي المستوي التعليمي للمراهقين وحياتهم العامة، وفي ضوء هذه الدراسات، تتجسد الفجوة البحثية في الدراسة الحالية، إذ تأتي استكمالا لجهود الباحثين، من حيث أنها تطرق جانبا مهما لم تتطرق له الدراسات في البيئة العربية حول علاقة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين.

– أكدت نتائج غالبية الدراسات السابقة علي أهمية وقيمة أنشطة الإعلام المدرسي داخل المؤسسات التعليمية وما لها من تأثير وفاعلية في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطلاب سواء علي الصعيد المعرفي أو النفسي وكذلك الاجتماعي.

– قامت دراستين بالمحور الثاني ببناء برنامج للاستفادة من التربية الإعلامية في تعديل التشوهات المعرفية لدي طلاب الجامعة، وهو ما ستحاول الدراسة الحالية أن تتكامل مع تلك الدراسات لجسر الفجوة في ذلك الحقل البحثي.

– أكدت نتائج غالبية الدراسات السابقة الخاصة بالتشوهات المعرفية أن لها أسبابا عديدة، وتؤدي لكثير من النتائج السلبية علي المستوي الشخصي والتعليمي، والمشكلات النفسية والاجتماعية للفرد.

– أسفرت نتائج معظم الدراسات السابقة عن ارتباط زيادة التشوهات المعرفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بزيادة الضغوط الحياتية.

– هناك تنوع في استخدام العينة من حيث الفئة العمرية فهناك بعض الدراسات الخاصة بالتشوهات المعرفية استخدمت عينة التلاميذ بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وأخري استخدمت عينة الطلاب بالمرحلة الجامعية، وقد يرجع ذلك التنوع في الفئات العمرية

للعينات إلي أن التشوهات المعرفية لا تقتصر علي مرحلة عمرية دون أخري ، فهي سائدة عند جميع الناس.

- يعد منهج المسح المنهج الغالب والمستخدم من قبل غالبية الدراسات الخاصة بالأنشطة الإعلامية المدرسية، والمنهج الوصفي للدراسات الخاصة بالتشوهات المعرفية .
- اعتمدت معظم دراسات الأنشطة الإعلامية المدرسية علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أما دراسات التشوهات المعرفية اعتمدت علي المقاييس المختلفة للحصول علي درجات التشوهات المعرفية للعينات المأخوذة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث استخدام المقاييس كأداة قياس، واشتركت مع أهداف العديد من الدراسات السابقة في التعرف علي أنماط التشوهات المعرفية لدي المراهقين ، وقد ساعد ذلك الباحث في بناء محاور مقياس الدراسة الحالية.
- **استفاد الباحث من تلك الدراسات** في تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها، وتعميق المعرفة النظرية بموضوع الدراسة، وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج هذا البحث.

مشكلة البحث :

تعد التشوهات المعرفية أحد أشكال التفكير التلقائية غير المنطقية التي يدخلها الفرد في بنائه المعرفي عند تعرضه لمجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة، وأن هذه التشوهات يمكن الاستدلال عليها من خلال إفراط الفرد في التعميم في المواقف المختلفة، وفي الاستنتاج الاعتباطي، والتفكير الثنائي، والتفكير الكارثي، والمقارنات المجحفة، والمبالغة في لوم الذات والآخرين، وتهويل لما هو بسيط أو سلبي، وتهوين لما هو مهم أو ايجابي.

ومن ثم تتفاقم هذه المشكلة لدي الطلاب في مراحل التعليم بصفة عامة ولدي المراهقين علي وجه الخصوص؛ حيث إن الطلاب في هذه المرحلة يتعرضون للكثير من الضغوطات، سواء علي مستوي حياتهم الشخصية أو الدراسية، مما قد يؤثر سلبا علي طريقة الاستجابة لها والتعامل معها؛ مما يسبب اضطرابا لديهم يصاحبه خللا وظيفيا في البناء المعرفي؛ فيميلون إلي تشويه معارفهم واعتقاداتهم وأفكارهم وطريقة معالجتهم للمعلومات.

ويحدث التوازن المعرفي عندما نقدم للمتعلم خبرات تعليمية تقع في مستوي نموه المعرفي ليتمكن من تمثلها ودمجها بشكل سليم في البناء المعرفي له وتصبح جزءا من خبراته، لذا تتركز احتياجات المراهق في توفير خبرات واسعة ومصادر متنوعة من المعارف الموثوقة والصحيحة، التي تعينه علي تطوير المزيد من المخططات العقلية وتنفيذ العمليات وتنمية تفكيره، فتظهر الحاجة إلي ممارسة التفكير الناقد والإبداعي والرغبة في الانخراط في حل المشكلات (أبو أسعد، 2015، ص412).

وتعد الأنشطة المدرسية دعامة أساسية في التربية الحديثة، حيث تسهم في تعديل السلوك من خلال ممارسة الطلاب لأنشطة ينشط فيها عقل المتعلم في معالجة المعرفة وبناء المعني، ضمن سياق تعلم ثقافي اجتماعي وتفاعلي هادف، يؤدي إلي تطوير الإدراك وإعادة تشكيل الأبنية المعرفية وإثرائها بصورة متوافقة (شومان، 2019، ص39).

ومن ثم فمشاركة الطالب في أنشطة الإعلام المدرسي، قد تسهم في إعداد أفراد مبدعين قادرين علي حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولديهم القدرة علي التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة، فهم يتعلمون في مواقف هادفة من المحتمل أن تعمق فهمهم وتصحح المعاني والأفكار الخاطئة أو المنحرفة لديهم.

وبناء علي ما سبق **تتحدد مشكلة البحث** في استقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين، وذلك سعيا لإبراز هذا الدور وترشيده .

أهمية البحث :

- حداثة البحث، حيث يعد هذا البحث – في حدود علم الباحث – من أوائل البحوث التي تتناول موضوع الأنشطة الإعلامية المدرسية من زاوية جديدة لم يسبق إليها من قبل الباحثين.
- أهمية دراسة التشوهات المعرفية كونها تؤدي لكثير من النتائج السلبية علي المستوي الشخصي والتعليمي، والمشكلات النفسية والاجتماعية للفرد.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة وهي مرحلة المراهقة(مرحلة الثانوية العامة) ، والتي تعد من أحرج مراحل العمر في حياة كل إنسان ، يواجه فيها المراهق العديد من التوترات النفسية والإضطرابات السلوكية.
- قد يسترشد القائمون علي الإعلام المدرسي في المؤسسات التعليمية، بنتائج هذه الدراسة للإرتقاء بالإعلام المدرسي، وتمكين التلاميذ من ممارسته للوصول إلي أكبر قدر من الاستفادة منه، وتقديم برامج إرشادية لتوعية طلاب المرحلة الثانوية بالتشوهات المعرفية.

أهداف البحث :

يهدف البحث بشكل أساسي إلي دراسة العلاقة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي :

- الوقوف علي مدي إسهام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين.
- التعرف علي درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل المقارنات المجحفة لدى المبحوثين.

- معرفة مدي تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي علي تعديل التفكير الثنائى لدى المبحوثين.
- الكشف عن مدي إسهام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل الاستنتاج الاعتباطي لدى المبحوثين.
- معرفة درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التفكير الكارثى لدى المبحوثين.
- التعرف علي درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التعميم الزائد لدى المبحوثين.
- رصد درجة تأثير ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التهوين لدى المبحوثين.
- الكشف عن مدي إسهام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التهويل لدى المبحوثين.

فروض البحث :

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض الرابع :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الاستنتاج الاعتباطي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض الثامن:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.
- **الفرض التاسع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لديهم.

مصطلحات البحث :

أنشطة الإعلام المدرسي : الأنشطة الإعلامية المدرسية، التي يمارسها الطلاب في المدارس الثانوية تحت إشراف أخصائي الإعلام المدرسي؛ وتستهدف توجيه رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، لإحداث التوعية الإعلامية والثقافية للطلاب، بهدف تشكيل شخصياتهم المتكاملة، والارتقاء بسلوكهم، وتنمية القيم المختلفة لديهم، وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم علي التفكير الناقد وتقبل الرأي الآخر.

التشوهات المعرفية: منظومة من الأفكار الخاطئة، المتمثلة في التفكير الثنائي، التفكير الكارثي، الاستنتاج الاعتباطي، المقارنات المجحفة، المبالغة في لوم الذات والآخرين، تضخيم الأمور، التهوين، والتعميم الزائد، والتي تظهر أثناء الضغط النفسي والتي تؤدي بدورها إلي استنتاجات خاطئة في إدراك المواقف الواضحة وتؤثر سلبا علي قدرة الفرد علي إدراك المواقف الحياتية المختلفة والتوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة.

الإطار المعرفي للبحث:

- **مفهوم التشوهات المعرفية Cognitive Distortions:**

يعد **آرون بيك Aaron T.Beck** أول من استخدم مصطلح التشوهات المعرفية لوصف الأنماط الخاطئة في المعالجة المعرفية. وقد حظي مفهوم التشوهات المعرفية باهتمام العديد من علماء النفس والتربويين، حيث تناوله كل من زاويته ومن خلال النظرية التي يتبناها. ولقد ميز (محمد،2000، ص59) بين الاختلال المعرفي (اختلال العمليات المعرفية) وهو يعني المشكلات التي تعوق الأداء المعرفي، وبين التشوهات المعرفية والتي تشير إلي اختلال المحتوي المعرفي. ويشير كل من (Morrison & Potter, 2015,p.287) إلي أن التشوهات المعرفية هي ما يمكن أيضا تسميته بأخطاء التفكير Thinking Errors أو التفكير غير العقلاني Irrational Thinking أو تضخيم أساليب التفكير Exaggerated Thinking للموقف الضاغط نفسيا، ويذكر(O'Brien, 2016,p.52) أن كل من مصطلحات "التشوهات المعرفية، الأفكار التلقائية، المعتقدات اللاعقلانية"، تستخدم بشكل متبادل للتعبير عن أخطاء في أنماط التفكير فيما يتعلق بالذات.

وتعرف (رزق،2023، ص396) التشوهات المعرفية: بأنها أنماط خاطئة من التفكير غير المنطقي، والمعتقدات السلبية التي تسيطر علي الفرد عند تعرضه لضغوط نفسية، وينتج عنها ردود أفعال غير مناسبة، وأخطاء معرفية في معالجة المعلومات المتاحة، وتؤثر سلبا علي توافق الفرد نفسيا واجتماعيا ومن ثم تشوه إدراكه للواقع. وعرفها كل من (Schaarsberg et al., 2022,p.17) بأنها أساليب تفكير غير منطقية ومعارف أو معلومات محرفة ومغلوطة، قد تؤدي إلي معتقدات سلبية لم يجر التحقق من صحتها، وتسبب بدورها مشاعر سلبية، مما يساعد في ظهور نمط سلبي لاستجابات الفرد السلوكية. كما يعرفها كل من (Cook et al., 2019,p.97) بأنها عبارة عن تيار من الأفكار غير المنطقية والخاطئة المبنية علي توقعات وتعميمات ذاتية، وعلي مزيج من التنبؤ، والظن، والمبالغة، والتهويل، وتتميز بعدم موضوعيتها.

ويشير كل من (Lee & Lee, 2020,p.36) إلي التشوهات المعرفية بأنها مصطلح يصف نمط تفكير الفرد التلقائي عن أحداث الحياة في إطار سلبي، تكون نتيجته العديد من المشاعر السلبية كاليأس والحزن والغضب. وفي السياق نفسه يري كل من (Kumar et al,.2019,p.86) أن التشويه المعرفي مصطلح يصف نمطا من التفكير، والذي يحول باستمرار أحداث الحياة إلي إطار سلبي، وأن التشوهات المعرفية هي افتراضات حول الذات والأخرين، والبيئة، والمستقبل. ويعرفها (أحمد،2019، ص9) بأنها أفكار تلقائية سلبية وغير منطقية تؤثر علي إدراك الطالب وتفسيره للأحداث التي يمر بها، وتتضح من خلال قفزه إلي النتائج مباشرة دون دليل، وقيامه بالتعميم الزائد، وميله للتفكير الثنائي، وتهويل الأمور. ويعرفها (متولي،2019، ص659-660) بأنها منظومة من الأفكار والتصورات الخاطئة التي تظهر أثناء الضغط النفسي وتؤدي بدورها إلي استنتاجات خاطئة في إدراك المواقف الواضحة وتؤثر سلبا علي قدرة الفرد في التحكم وخصائص شخصيته وعلي مواجهة ضغوط الحياة والتكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة.

ويري (Torres, 2002,p.24) أن التشوهات المعرفية مجموعة من الأخطاء المعرفية فيما يخص الذات والأخرين والأحداث، والتي تتكون لدي الفرد خلال عملية معالجته للمعلومات بطريقة غير صحيحة ومبالغ فيها. كما عرفتها كل من (الخطيب والمغربي ،2020، ص473) بأنها: التحريفات والأخطاء المعرفية في معالجة المعلومات التي يستخدمها الأفراد بصورة تلقائية عن أحداث الحياة بطريقة سلبية وتسبب لهم الشعور بالضيق والألم. ويشير(محمد،2019، ص292) للتشوهات المعرفية علي أنها: خلل في نظام معالجة المعلومات لدي الطلاب ينتج عنه مجموعة من الأفكار المعرفية والغير منطقية تترجم في شكل مجموعة من السلوكيات اللاسوية. وفي السياق نفسه يري كل من (علي والمعمري، 2022، ص397) أن التشوهات المعرفية تنطوي علي معالجة المعلومات بطريقة خطأ، مما ينتج عنه أفكار مغلوطة فيها تهويل لما هو بسيط أو سلبي، وتهوين لما هو مهم أو ايجابي، وتعميم في غير موضعه، وإحساس بالندم ليس صحيحا، وانتقاص من الذات وإلقاء اللوم علي الآخرين. ويعرفها كل من (Acharia & Reloju , 2020,p.63) بأنها مجموعة من البني المعرفية الخاطئة لدي الفرد والمبنية علي خبرات سابقة سلبية لديه، والتي يكون فيها هذا

الفرد غير قادر علي استخدام استراتيجيات فاعلة في معالجة المعلومات .وعرفها كل من (Batmaz et al., 2015,p.21) بأنها عملية معرفية لا تتكون من محتوي سوي للمعلومات تساهم في تحويل المعلومات السوية والاتجاهات والأحداث الطبيعية من خلال معالجة خاطئة إلي أفكار سلبية تلقائية. ومن ثم لا يتم تعريف التشوهات المعرفية علي أنها معتقدات أو أفكار مشوهة، بل علي أنها أخطاء منهجية في التفكير(Dembo et al.,2020,p.3).

- **أنماط التشوهات المعرفية:**

التفكير الثنائي Dichotomous Thinking : ويعرف أيضا بالتفكير ثنائي القطب، أو تفكير الكل أو اللاشئ ؛ ويشير إلي ميل الفرد لتقييم الأشياء بشكل متطرف، من خلال التفكير أن شيئا ما يجب أن يكون بالضبط، وهنا يريد الفرد الحصول علي كل شئ أو خسارة كل شئ، حيث يدرك الفرد نفسه والآخرين والمواقف والعالم وفقا لفئات حادة متطرفة، ويميل هذا النمط من التفكير إلي أن يكون مطلقا ولا مجال فيه للوسطية (الشواورة،2021، ص466) ، ومن ثم يفضل الأفراد الذين يتبنون هذا التفكير تقسيم الأشياء بطريقة ثنائية، حيث ينظرون إلي الأشياء والقضايا علي أنها أبيض أو أسود، وهذه الثنائيات من التفكير التي تتسم بالحدة والتطرف، هي التي تقود إلي التزمت وعدم تطوير الفكر، ويطلق الباحثون علي هذه الشخصية مفاهيم مثل تصلب الشخصية (الشافعي ،2021، ص37).

التفكير الكارثي Catastrophic Thinking: يبني هذا التفكير علي معتقدات وتوقعات سلبية حول المستقبل، حيث يتوقع الفرد أسوأ الاحتمالات من نتائج أفعاله دون أي احتمال إيجابي، وهنا يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية النتائج في المستقبل، ويفكر في أشياء ربما تعود عليه بأمور سيئة (الفزاري،2021، ص13). والأفراد الذين يعانون من التفكير الكارثي يتوقعون أن نتائج أي حدث بسيط ستكون كارثية بالرغم من عدم وجود مقدمات تشير بالضرورة إلي ذلك، أو إساءة تفسير حدث ما بأنه كارثة (التخاينة والضلاعين،2022، ص674). وهذا يعني أن نمط التفكير الكارثي يحدث تشوها في كل من الواقع والمستقبل لدي الفرد، فيسيطر عليه العواقب الوخيمة التي سوف يتعرض لها دائما، مع فقدان الأمل في المستقبل، بل وتوقع سلبية المستقبل أيضا.

الاستنتاج الاعتباطي Arbitrary Inference : وهو استنتاج الفرد للأمور بدون دليل، أو استنتاج مبني علي أدلة ضعيفة، ويميل الأفراد الذين لديهم هذا النوع من التشوه إلي تكوين استنتاجات سلبية، مع غياب الأدلة المحددة التي تدعم هذا الاستنتاج (مختار والسعداوي ،2014، ص156) ؛ كما يعني القفز إلي النتائج دون وجود بيانات أو أدلة واقعية في الموقف الذي يتعرض له الشخص، ولذلك يهمل الفرد حقائق مؤكدة عندما يتوصل إلي نتائج ويعتمد علي مشاعره وانفعالاته، بوصفها دليلا بدل النظر إلي الحقائق بموضوعية، ويرسم الفرد نهاية شئ أو حدث ما بناء علي إحساسه الداخلي متجاهلا أي حقائق ودلائل إمكانية حدوث عكس ذلك (عبدالمنعم ،2021، ص294).

لوم الذات والآخرين Self Blame &Other Blme : في هذا النوع من أخطاء التفكير، يلوم الفرد نفسه علي كل ما يحدث من أخطاء ، ويربطها بعجزه وعدم كفاءته الشخصية،

ويجعل الفرد نفسه مسئولا بصفة شخصية عن حدث قد يكون بعيدا عن سيطرته، دون أن يري أن هناك عوامل أخري هي المسئوله. وإقامة علاقة سببية مباشرة وتامة بين الأحداث وذات الفرد، بالرغم من عدم وجود أي رابط بينهما. وقد يحدث أيضا العكس وهو أن يلقي الفرد باللوم علي الآخرين نتيجة ما يعانيه من مشكلات وظروف ؛ باعتبارهم مصدر لمشاعره السلبية أو سببا في الأحداث السلبية التي يمر بها (حليم وسالم،2019، ص192).

المقارنات المجحفةComparisons Unfair : وتسمي الأفكار المجحفة أيضا وهي صورة من صور انخفاض تقدير الذات بحيث يقارن الفرد نفسه بالآخرين في ضوء معايير غير واقعية، ويلجأ الفرد إلي تفسير الأحداث وفقا لهذه المعايير، ويركز بشكل أساسي عما لدي غيره مقارنة بما لديه ، وبالتالي يشعر بالنقص، فهو يركز بشكل أساسي علي الآخرين الذين يؤدون أفضل منه ليجد نفسه أقل شأنا في المقارنة. فلا يجب أن يقارن المرء نفسه بأي أحد ؛ لأننا لا يمكن أن نتساوي في الظروف المحيطة أو الامكانيات والقدرات الداخلية، بينما يجب أن يقارن نفسه بنفسه بين الحاضر والماضي أو بين الظروف الحالية والسابقة (الجراح والمومني، 2020، ص167).

التعميم الزائد Over-generalization : وفيه يتجه الفرد إلي تعميم موقف ما أو حدث معين علي جميع المواقف والخبرات المستقبلية التي سيمر بها لاحقا، المماثلة وغير المماثلة، ويعني استخلاص قاعدة أو فكرة علي أساس خبرة أو حادث معين وتعميمها علي مواقف غير مماثلة (شومان،2019، ص138)؛ كما يعني التوصل إلي نتيجة عامة حول القدوة والأداء أو قيمة الشخص علي أساس واقعة واحدة ، وقد يميل الأفراد هنا إلي المبالغة في إدراك جوانب القصور الذاتي والتهوين من المزايا والنجاح الشخصي (عبدالمنعم،2021، ص296) ، ومثل هذه التعميمات هي بداية نقص التوافق، حيث إن البعد عن التعميم الزائد يعتبر من الأمور الجوهرية للتعقل والتفكير المنطقي السليم (سليمان،2015، ص187).

المبالغة أو التهويل Magnification : وتعني تقييم الشخص للأشياء والأحداث بطريقة مبالغ فيها، بحيث يعطي الشخص قيمة أكبر نسبيا للأحداث والمواقف تختلف عن تقييم الآخرين لهذه الأحداث والمواقف (عرفة،2022، ص110). ويقصد بها أيضا مغالاة الفرد في المستويات والمعايير التي يتبناها لنفسه ويقوم أدائه وسلوكه وفقا لها ويتوقف شعوره بالرضا أو عدم الرضا عنها علي مدي نجاحه أو فشله في بلوغ هذه المستويات (عبدالواحد والمصري،2022، ص410). حيث يقوم الطالب بتضخيم الأشياء بشكل يتجاوز أهميتها في الحياة، وعدم وضع الأمور في أماكنها الصحيحة وإنما المبالغة في الموقف بالقدر الذي لا يستحقه هذا الموقف. فالفرد الذي يتبني هذا النمط من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين، أو المواقف سيميل إلي التضخيم أو المبالغة للمكونات السلبية، وقد يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته (العصار،2015، ص17).

التقليل أو التهوينMinimization : يمثل الأسلوب المقابل للمبالغة ويتمثل في إدراك حالة أو موقف بشكل أقل بكثير من الواقع أو مما يستحق ؛ وهو العملية التي يقوم فيها الأفراد بتقليل الأهمية والمميزات للأحداث أو المحاولات أو الظروف المحيطة بهم، بصورة مخالفة

للواقع، فهم عادة ما يقللون من الخصائص الإيجابية لأعمالهم وإنجازاتهم، ويقللون من تقييمهم لذواتهم (عبدالعزيز،2021، ص202). ويميل الأفراد للتقليل من عواقب أفعالهم، خاصة إذا كانت تؤدي إلي نتائج سلبية، والاستخفاف بخطورة المواقف؛ والتقليل من المخاطر والاستهانة بها يؤدي إلي الاندفاع غير الحذر وتكرار التجارب الفاشلة، أو خفض مستوي الدافعية للعمل والانجاز(التخاينة والضلاعين،2022، ص674).

الإطار النظري للبحث :

- النظرية المعرفية Cognitive Theory:

قدم "**آرون بيك Aaron Beck**" مصطلح التشوهات المعرفية ليشير إلي المعاني والأفكار الخاطئة التي يكونها الفرد عن الحدث أو الموقف، وهي لا تمثل مكونات الواقع الفعلي(المعلا،2021، ص28). والافتراض العام للنظرية ينص علي أن الناس لا يضطربون بسبب الأحداث؛ ولكن بسبب المعاني التي يسبغونها علي هذه الأحداث، وهذه المعاني والتفسيرات مختلفة للفرد الواحد في المواقف المختلفة (الجراح،2021، ص28). وتقوم النظرية علي دعامتين أساسيتين في تفسيرها للسلوك الإنساني وهما: إدراك الفرد للعالم الداخلي والخارجي، ومعالجته لما يدرك (أبوهدروس،2015، ص132)، حيث تؤكد النظرية أن شعور الفرد وسلوكه يتحددان من خلال نمط إدراكه وطبيعة خبراته الذاتية، ومن ثم يري "بيك" أن التشوهات المعرفية التي يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم، ما هي إلا نتيجة لعمليات الإدراك الخاطئ أثناء عمليات التفكير(حسن،2021، ص10). وتنتج هذه التشوهات المعرفية عن إفراط الفرد في عمليات التعميم، وتسرع الفرد في توقع النتائج قبل التحقق من المعلومات وفلترتها ومعالجتها، والتأكد من منطقيتها، وإطلاق الأفكار الخاطئة عن الذات والآخرين (نصار،2015، ص15).

وقد فسرت النظرية التشوهات المعرفية بأنها نموذج من التفكير المشوه يتكون من: **المخططات المعرفية، والثالوث المعرفي، والأفكار التلقائية**. إذ تم تصور هذه المكونات كعناصر علي طول مسار سببي بدءا من المخططات المعرفية وانتهاء بالأفكار التلقائية (P¨ossel & Black, 2015,p.89).

وتعتمد نظرية "بيك" في تفسير التشوهات المعرفية علي البني المعرفية والتي يطلق عليها اسم (**المخططات Schemata**) فتشير إلي المعلومات والأفكار التي يكتسبها الفرد خلال مراحل نموه (حميدات،2021، ص17)، ويحتوي البناء المعرفي لدي كل شخص علي مجموعة من المخططات المعرفية، وهي المسئولة عن تشكيل معلوماتنا وإكسابها المعاني وما توحي به من توجهات، فهي ترشد عملية معالجة المعلومات وتوجهها كما توجه السلوك، وتشكل كيفية تفكير الفرد، وكيف يتصرف ويدرك نفسه، والآخرين والعالم من حوله (كورين وآخرون،2008، ص31)، ويقتضي التفكير المنطقي أن تتصف هذه المخططات لدي الفرد بدرجة من المرونة تسمح لها بأن تؤسس نفسها علي قدر معقول من الموضوعية في معالجة المنبهات الواردة إلي الفرد. وتحمل هذه المخططات المعرفية أحيانا محتوي سلبيا؛ فليس كل ما يعتقده الفرد عن أمر ما بالفعل صحيح؛ إذ أن الكثير من الأفكار والمعتقدات التي

نؤمن بها تكون غير واقعية وتحتاج إلي مراجعة وتعديل لأنها تتأثر بميولنا واتجاهاتنا (مختار وآخرون ،2021، ص171).

وتظهر التشوهات المعرفية عندما تكون مخططات الفرد حول نفسه والعالم الخارجي سلبية، والتي ينتج عنها أفكار وتحيزات غير منطقية، حيث إن المخططات المعرفية السالبة يمكن ظهورها عندما يتعرض الفرد لأحداث سلبية، فيكون الفرد وجهات نظر سالبة عن الذات والعالم والمستقبل، ويميل إلي تشويه المعلومات الورادة إليه بأسلوب غير توافقي أو سلوك انهزامي ؛ فهي أنماط خاصة من الأفكار يتم إدراكها بطريقة غامضة ومبهمة، وبالرغم من أنها ملتوية في التفكير ولا تخضع لإرادة وسيطرة شعورية، إلا أنها تبدو معقولة تماما (السيندي ،2013، ص24).

الثالوث المعرفيThe Cognitive Triad: أرجع "بيك" التشوه المعرفي إلي ثلاثة عوامل هي: نظرة الفرد السلبية إلي ذاته، حيث يميل الفرد إلي التقليل من ذاته، ويقوم بعزو الأحداث السلبية من وإلي نفسه وقدراته، ونظرة الفرد السلبية للعالم، حيث يشعر الفرد أن المجتمع يحمله أكثر من طاقته، وأن المجتمع ملئ بالمعوقات التي تحد من قدرته علي تحقيق أهدافه، ونظرة الفرد السلبية للمستقبل، حيث يعتقد الفرد أن الخبرات والتجارب السلبية التي يمر بها في الحاضر سوف تؤثر علي مستقبله، وبالتالي فإن نظرته للمستقبل ستكون نظرة تشاؤمية (Washington, 2017,P.14).

الأفكار التلقائية Automatic Thoughts: وهي سياق الأفكار التي ترد إلي العقل لا إراديا ودون وعي وتفكير مسبق من الفرد وتتمثل في الأفكار اللاعقلانية، وهذه الأفكار التلقائية تؤثر في تفكير الفرد، وتؤدي إلي تكوين افتراضات ومعتقدات خاطئة أطلق عليها مصطلح التشوهات المعرفية، والذي يشكل همزة الوصل بين المخططات المعرفية والأفكار التلقائية (أبووردة،2021، ص2). ومن ثم ينظر "بيك" إلي التشوهات المعرفية علي أنها أحد أشكال التفكير التلقائية غير المنطقية التي أدخلها الفرد في بنائه المعرفي عند تعرضه لمجموعة من الأحداث والمواقف الضاغطة، إذ ترتبط هذه الأفكار اللامنطقية في البناء المعرفي والشخصي للفرد (أبو المجد،2022، ص807).

ويفرق "بيك" هنا بين اثنين من المستويات المعرفية المشوهة، هما:

– المستوي الأول: يتكون من مجموعة من الأحكام التلقائية التي تتألف من أفكار أو صور سلبية أطلق عليها "بيك" الثالثوث المعرفي تجاه الذات والعالم والمستقبل.

– المستوي الثاني: يتكون من تركيبات أو صيغ معرفية أكثر عمقا وتمثل نماذج معرفية ثابتة يعتنقها الفرد عن ذاته (إسماعيل،2020، ص77-78).

وتكمن مشكلة التشوهات المعرفية بالدرجة الأولي بسبب قيام الأفراد بتغيير الحقائق وتشويه الوقائع وتحريفها من خلال افتراضات خاطئة تنشأ عن تعلم خاطئ حدث في إحدي مراحل النمو المعرفي للفرد أو من تفكير مشوه يتأثر بالقناعات الخاطئة والمعتقدات والأفكار التي يتلقاها الفرد عن الذات والآخر والبيئة المحيطة (أبو هاشم،2021، ص328).

وتمتاز التشوهات المعرفية بأنه لا يشترط حدوث التشوه المعرفي خللا في الحواس، وأن التشوه المعرفي يحدث في مرحلة معالجة المعلومات، وليس في مرحلة استقبالها. ويمكن أن يحدث لدي الأفراد العاديين والمثقفين وحتي العلماء. وأن المخططات العقلية والافتراضات والاتجاهات المسبقة هي المسئولة عن حدوث التشوهات المعرفية. وأن التنشئة الاجتماعية المتزمتة تساعد في إيجاد بيئة ملائمة لحدوث التشوهات المعرفية لدي الأفراد (Fischbac,2018,p.26).

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع ومنهج البحث : ينتمي هذا البحث إلى نوعية البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث في إطاره منهج المسح بالعينة لمجموعة من تلاميذ الصف الأول بمرحلة الثانوية العامة بمحافظة القليوبية وذلك للتعرف علي العلاقة بين ممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي وتعديل التشوهات المعرفية لديهم.

مجتمع وعينة البحث : تمثل **مجتمع البحث** في جميع طلاب مرحلة الثانوية العامة بمحافظة القليوبية، أما **عينة البحث** الميدانية فقد تمثلت في عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي ، بأربع إدارات تعليمية بالقليوبية: إدارة بنها التعليمية – الإدارة التعليمية بقليوب – إدارة القناطر الخيرية التعليمية – إدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية، وقد تم تحديد العينة بواقع (400) مفردة موزعة بواقع (100) مفردة لكل إدارة تعليمية، موزعة بين خمسة مدارس في كل إدارة ، بواقع (20) مفردة لكل مدرسة موزعة بين (10) مفردات من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي، (10) مفردات لغير الممارسين ، وبناءا عليه يكون عدد مفردات العينة، الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي (200) ، في مقابل (200) مفردة لغير الممارسين.

مبررات اختيار العينة :

- أن الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة) أكثر تميزا ووضوحا، وتمارس بشكل أفضل نظرا لتقدم نمو الطلاب في هذه المرحلة، كما إن المراهق في هذه المرحلة يصبح أكثر ميلا إلي المشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية .
- احتياج هذه المرحلة للوظيفة الوقائية التي تقوم بها الأنشطة المدرسية عموما والإعلامية علي وجه الخصوص تجاه الطلاب حيث إن الأنشطة جزء لا يتجزأ من تكوين الإنسان .
- مرحلة المراهقة في مصر من المراحل الفاصلة والدقيقة من الناحية النفسية والاجتماعية والبيولوجية، واحتوائها علي كم هائل من الضغوطات المتعلقة بالدراسة والتعليم.
- اختيار تلاميذ الصف الأول بمرحلة الثانوية العامة تحديدا ؛ يرجع لكونهم الأكثر التزاما بالحضور للمدرسة، مقارنة بطلاب الصف الثاني والثالث الثانوي.

أداة جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة الشخصية المقننة من خلال مقياس قام الباحث بتصميمه، حيث يشتمل المقياس علي جزأين، يرتبط الجزء الأول بقياس

التشوهات المعرفية، ويتكون من (8) محاور، ويتضمن (51) عبارة ؛ والجزء الآخر يهدف إلي قياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين، ويتضمن (14) عبارة .

خطوات تقنين المقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى Content validity حيث تم تحديد أهداف البحث وتساؤلاته وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث، وفى ذلك استند الباحث إلى أربعة أساليب للتحقق من صدق المقياس موضحة على النحو التالى.

أ- الصدق المنطقي: اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من التشوهات المعرفية، وممارسة أنشطة الإعلام المدرسى موضوعا لها. وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية (*) ، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس. وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم

(*) السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي:

- أ.م.د/ أحمد منصور هيبة أستاذ الإعلام المساعد – كلية الإعلام – جامعة الأزهر.
- أ.د/ أشرف أحمد عبدالقادر أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة بنها.
- أ.د/ إعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- أ.د/ رزق سعد عبد المعطي أستاذ الإعلام – كلية الألسن والإعلام – جامعة مصر الدولية .
- أ.د/ صلاح الدين عبدالقادر أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية النوعية – جامعة بنها.
- أ.د/ محمد رضا سليمان أستاذ الإعلام– كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة.
- أ.د/ محمد علي غريب أستاذ الإعلام ووكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة–كلية الآداب–جامعة الزقازيق.
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود منصور هيبة أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة بنها.
- أ.د/ ندية عبدالنبي القاضي أستاذ الإعلام – عميدة كلية الإعلام – جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ هشام رشدي خيرالله أستاذ الإعلام المساعد – كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية .

الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 88.88٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون.

جـ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (1) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس ككل

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المبالغة في لوم الذات والآخرين	0.835	دالة عند 0.01
المقارنات المجحفة	0.712	دالة عند 0.01
التفكير الثنائي	0.821	دالة عند 0.01
الاستنتاج الاعتباطي	0.762	دالة عند 0.01
التفكير الكارثي	0.752	دالة عند 0.01
التعميم الزائد	0.728	دالة عند 0.01
التهوين	0.774	دالة عند 0.01
التهويل	0.682	دالة عند 0.01
تعديل التشوهات المعرفية لديهم	0.798	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (0.682 ، 0.835) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين يتمتع بمعامل صدق عالي، وبما أن المقياس تم تقسيمه إلى تسع محاور، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه الفقرة على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها لمقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين

المجالات الفرعية للمقياس (التشوهات المعرفية لدى المراهقين)									
المبالغة في لوم الذات والآخرين		المقارنات المجحفة		التفكير الثنائي		الاستنتاج الاعتباطي		التفكير الكارثي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.477	1	0.741	1	0.881	1	0.741	1	0.657
2	0.541	2	0.657	2	0.754	2	0.752	2	0.732
3	0.562	3	0.662	3	0.687	3	0.765	3	0.776
4	0.475	4	0.724	4	0.882	4	0.678	4	0.587
5	0.754	5	0.883	5	0.784	5	0.598	5	0.597
6	0.657	6	0.873	6	0.910	6	0.674	6	0.821
7	0.582					7	0.621	7	0.485

التعميم الزائد		التهوين		التهويل		تعديل التشوهات المعرفية لديهم			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.825	1	0.852	1	0.743	1	687	8	0.471
2	0.692	2	0.753	2	0.782	2	0.794	9	0.528
3	0.785	3	0.625	3	0.687	3	0.775	10	0.621
4	0.654	4	0.458	4	0.641	4	0.792	11	0.452
5	0.582	5	0.841	5	0.582	5	0.598	12	0.621
6	0.664			6	0.662	6	0.761	13	0.631
				7	0.472	7	0.882	14	0.547
(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ن = 40									

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين علي عينة قوامها (40) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقياس.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 40 مفردة من طلاب الصف الأول بمرحلة الثانوية العامة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى. وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.867 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3) معامل ثبات مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين وأبعاده المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	المبالغة في لوم الذات والآخرين	7	0.772	دالة عند 0.01
2	المقارنات المجحفة	6	0.825	دالة عند 0.01
3	التفكير الثنائي	6	0.754	دالة عند 0.01
4	الاستنتاج الاعتباطي	7	0.811	دالة عند 0.01
5	التفكير الكارثي	7	0.865	دالة عند 0.01
6	التعميم الزائد	6	0.768	دالة عند 0.01
7	التهوين	5	0.712	دالة عند 0.01
8	التهويل	7	0.798	دالة عند 0.01
9	تعديل التشوهات المعرفية لديهم	14	0.772	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	65	0.867	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.712 – 0.865) وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.867 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس للاستخدام.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين ، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (4) معامل ثبات مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	التشوهات المعرفية لدى المراهقين	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	المبالغة في لوم الذات والآخرين	0.689	0.656
2	المقارنات المجحفة	0.712	0.695
3	التفكير الثنائي	0.832	0.846
4	الاستنتاج الاعتباطي	0.711	0.798
5	التفكير الكارثي	0.732	0.775
6	التعميم الزائد	0.724	0.692
7	التهوين	0.712	0.735
8	التهويل	0.698	0.714
9	تعديل التشوهات المعرفية لديهم	0.685	0.712
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.824	0.795
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.788	0.802

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين (0.685 – 0.832) ، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين (0.656-0.846)، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.824 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.795، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت 0.788 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.802 وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

- **حدود البحث:**

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث العلاقة ما بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين.
- **الحدود الزمانية:** جري تطبيق البحث خلال الفترة من أوائل شهر مارس وحتي أواخر شهر أبريل 2023.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في المدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية، بأربع إدارات تعليمية : إدارة بنها التعليمية – الإدارة التعليمية بقليوب – إدارة القناطر الخيرية التعليمية – إدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي (200) ، في مقابل (200) مفردة لغير الممارسين بمرحلة الثانوية العامة بمحافظة القليوبية.

- **متغيرات البحث :**

- **المتغير المستقل :** تمثل في ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي.
- **المتغير التابع :** يتمثل في تعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين "عينة البحث".

- **المعاملات الإحصائية المستخدمة:**

لاستخراج نتائج البحث قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1 - حساب اختبار " ت " t-test للمجموعات المنفصلة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات الدراسة.

وتم حساب المتوسط الاعتبارى لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الاعتبارى} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح المقياس}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(1+2+3)}{(3)} = 2$$

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

3- معامل ألفا كرونباج للتأكد من ثبات المقياس.

4- تم حساب الوزن المئوى لكل عبارة وكذلك الوزن المئوى للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوى} = \frac{\text{المتوسط الحسابى}}{\text{أكبر استجابة وهى (3)}}$$

5- تم حساب درجة تقدير التشوهات المعرفية وفقاً لقيمة المتوسط الحسابى على النحو التالى:

- إذا كان المتوسط الحسابى من 1 إلى 1.66 تكون درجة التشوهات المعرفية منخفضة.
- إذا كان المتوسط الحسابى من 1.67 إلى 2.33 تكون درجة التشوهات المعرفية متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابى من 2.34 إلى 3 تكون درجة التشوهات المعرفية مرتفعة.

نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد الباحث المتوسط الفرضي (2) ووزنه المئوي (0.67)، وذلك وفقاً للمعادلة التى تم ذكرها سابقاً، وبالتالى إذا كانت درجة المتوسط الحسابى والوزن المئوى للمجال ككل أكبر من المتوسط الفرضى ووزنه المئوى فتكون التشوهات المعرفية بحاجة إلى تعديل، والجداول التالية تبين الفروق بين مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومجموعة الطلاب غير الممارسين لها على أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين وأبعاده.

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

المبالغة في لوم الذات والآخرين	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أندم كثيرا علي الأشياء الماضية في حياتي التي كان يجب أن أفعلها	الممارسين	1.50	0.61	12.91	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.31	0.64			77.00	متوسطة
أحمل نفسي مسئولية الأحداث الخارجة عن إرادتي	الممارسين	1.42	0.53	14.32	دال***	47.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.27	0.65			75.67	متوسطة
ألوم الناس علي ما أشعر به الآن من شعور سئ	الممارسين	1.50	0.69	10.14	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.21	0.71			73.67	متوسطة
تحدث أخطائي بسبب الآخرين	الممارسين	1.55	0.66	9.16	دال***	51.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.16	0.68			72.00	متوسطة
الناس تجبرني علي الكذب ، لأنهم يطرحون أسئلة كثيرة	الممارسين	1.52	0.63	9.71	دال***	50.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.15	0.67			71.67	متوسطة
أصدقائي هم سبب كل مشاكلي	الممارسين	1.50	0.61	9.92	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.13	0.66			71.00	متوسطة
إذا فقدت أعصابي ، فذلك لأن الآخرين يريدون ذلك	الممارسين	1.33	0.49	12.70	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.06	0.65			68.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.47	0.60	31.60	دال***	49.14	منخفضة
	غير ممارسين	2.19	0.67			72.81	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 31.60 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام

المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أندم كثيرا علي الأشياء الماضية في حياتي التي كان يجب أن أفعلها - أحمل نفسي مسئولية الأحداث الخارجة عن إرادتي - ألوم الناس علي ما أشعر به الآن من شعور سئ - تحدث أخطائي بسبب الآخرين - الناس تجبرني علي الكذب، لأنهم يطرحون أسئلة كثيرة - أصدقائي هم سبب كل مشاكلي- إذا فقدت أعصابي، فذلك لأن الآخرين يريدون ذلك) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 12.91، 14.32 ،10.14، 9.16 ، 9.71، 9.92، 12.70على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الأول (المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.33- 1.55) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.33- 51.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.47) وبوزن مئوى قدره (49.14) ويتضح من ذلك أن درجة المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الأول (المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.06- 2.31) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (68.67- 77.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.19) وبوزن مئوى قدره (72.81) ويتضح من ذلك أن درجة المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، وتؤكد هذه النتيجة علي أهمية ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في بناء شخصية الطلاب، حيث تساعدهم في التعبير عن الذات وفي التعامل مع الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة Hobbs (2005)** ، أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تسهم في تنمية مهارات تقدير الذات بين الطلاب الذي يعد بمثابة خبرة تجعل الفرد قادر علي التعامل مع التحديات الأساسية للحياة ويتكون تقدير الذات من جانبين هما الثقة بالذات التي تعد بمثابة الشعور بالفاعلية، واحترام الذات والذي يكون بمثابة الشعور بالذات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

المقارنات المجحفة	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أقارن بين نفسي والآخرين في كل المجالات	الممارسين	1.62	0.66	9.44	دال***	54.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.24	0.65			74.67	متوسطة
أجد نفسي مقصرا مقارنة بالآخرين	الممارسين	1.51	0.61	10.09	دال***	50.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.71			72.67	متوسطة
أري أن أدائي ضعيف مقارنة بالآخرين	الممارسين	1.65	0.67	7.99	دال***	55.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.66			72.67	متوسطة
أجد نفسي أقل شأنا مقارنة بالآخرين	الممارسين	1.42	0.57	12.07	دال***	47.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.59			70.67	متوسطة
الجميع أكثر نجاحا مني في حياتهم	الممارسين	1.55	0.66	8.51	دال***	51.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.68			70.67	متوسطة
الآخرون هم أفضل مني في جميع الأمور	الممارسين	1.41	0.55	11.60	دال***	47.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.09	0.62			69.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.53	0.62	21.08	دال***	50.89	منخفضة
	غير ممارسين	2.16	0.65			71.83	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 21.08 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أقارن بين نفسي والآخرين في كل المجالات - أجد نفسي مقصرا مقارنة بالآخرين - أري أن أدائي ضعيف مقارنة بالآخرين - أجد نفسي أقل شأنا مقارنة بالآخرين - الجميع أكثر نجاحا مني في حياتهم- الآخرون هم

أفضل مني في جميع الأمور) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 9.44 ، 10.09 ، 7.99 ، 12.07 ،8.51 ،11.60 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثاني (المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.41- 1.65) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (47.00- 55.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.53) وبوزن مئوى قدره (50.89) ويتضح من ذلك أن درجة المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثاني (المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.09- 2.24) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (69.67- 74.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.16) وبوزن مئوى قدره (71.83) ويتضح من ذلك أن درجة المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تساعد الطالب علي التكيف والتوافق بإيجابية وتحقيق الرضا عن النفس من خلال تجاوبه وتمسكه بمبادئ المجتمع الذي ينتمي إليه.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

التفكير الثنائى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أري أن الأمور إما سوداء أو بيضاء ولا توجد مناطق رمادية	الممارسين	1.36	0.50	14.26	دال***	45.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.20	0.66			73.33	متوسطة
مشاعري تجاه الآخرين إما بالحب أو الكره ولا وسط بينهما	الممارسين	1.63	0.69	8.00	دال***	54.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.69			72.67	متوسطة
إذا لم أكن في مركز الحدث فأنا عديم الفائدة	الممارسين	1.33	0.49	13.45	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.14	0.69			71.33	متوسطة
أفضل عدم المحاولة إن لم أكن الأفضل	الممارسين	1.49	0.61	9.72	دال***	49.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.68			70.67	متوسطة
يجب علي الآخرين أن يفعلوا ما أطلبه ، وإلا فإنهم لا يستحقون احترامي	الممارسين	1.57	0.68	8.04	دال***	52.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.68			70.67	متوسطة
أؤمن بمقولة من ليس معي فهو ضدي	الممارسين	1.65	0.67	6.22	دال***	55.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.06	0.65			68.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.51	0.61	21.44	دال***	50.17	منخفضة
	غير ممارسين	2.14	0.68			71.22	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 21.44 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أري أن الأمور إما سوداء أو بيضاء ولا توجد مناطق رمادية - مشاعري تجاه الآخرين إما بالحب أو الكره ولا وسط بينهما - إذا

لم أكن في مركز الحدث فأنا عديم الفائدة - أفضل عدم المحاولة إن لم أكن الأفضل - يجب علي الآخرين أن يفعلوا ما أطلبه، وإلا فإنهم لا يستحقون احترامي - أؤمن بمقولة من ليس معي فهو ضدي) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 14.26 ، 8.00 ،13.45 ، 9.72 ، 8.04، 6.22على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثالث (التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.33- 1.65) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.33- 55.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.51) وبوزن مئوى قدره (50.17) ويتضح من ذلك أن درجة التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثالث (التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.06- 2.20) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (68.67- 73.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.14) وبوزن مئوى قدره (71.22) ويتضح من ذلك أن درجة التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التفكير الثنائى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الطلبة الذين لديهم تشوهات معرفية من نوع التفكير الثنائي يرجع إلي إعتقاد طلبة الثانوية بأنه يجب أن تكون نتائجهم الدراسية مرتفعة وإلا فلا داعي للدراسة والتعلم.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الاستنتاج الاعتباطي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس الاستنتاج الاعتباطي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

الاستنتاج الاعتباطي	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أتخذ قراراتي بناء علي مشاعري دون التفكير بتبعات هذه القرارات	الممارسين	1.56	0.64	11.43	دال***	52.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.29	0.64			76.33	متوسطة
أقفز إلي الاستنتاجات دون النظر إلي الخيارات البديلة	الممارسين	1.62	0.65	8.19	دال***	54.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.17	0.70			72.33	متوسطة
أصدر الأحكام دون التحقق المسبق من كل الحقائق	الممارسين	1.35	0.56	12.79	دال***	45.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.13	0.66			71.00	متوسطة
عادة ما أكون علي حق في أي موقف أتخذه حتي بدون دليل	الممارسين	1.37	0.52	12.94	دال***	45.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.13	0.64			71.00	متوسطة
أستخلص النتائج دون النظر بعناية إلي التفاصيل	الممارسين	1.47	0.64	10.04	دال***	49.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.65			70.67	متوسطة
سرعان ما أنظر لنتيجة الحدث أكثر مما أهتم بالحدث نفسه	الممارسين	1.37	0.56	9.93	دال***	45.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.02	0.74			67.33	متوسطة
أستطيع قراءة الآخرين وأفكارهم مثل الكتاب المفتوح	الممارسين	1.35	0.48	11.14	دال***	45.00	منخفضة
	غير ممارسين	1.97	0.63			65.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.44	0.58	27.06	دال***	48.05	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.67			70.62	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين

كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 27.06 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أتخذ قراراتي بناء علي مشاعري دون التفكير بتبعات هذه القرارات - أقفز إلي الاستنتاجات دون النظر إلي الخيارات البديلة - أصدر الأحكام دون التحقق المسبق من كل الحقائق - عادة ما أكون علي حق في أي موقف أتخذه حتي بدون دليل - أستخلص النتائج دون النظر بعناية إلي التفاصيل - سرعان ما أنظر لنتيجة الحدث أكثر مما أهتم بالحدث نفسه- أستطيع قراءة الآخرين وأفكارهم مثل الكتاب المفتوح) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين11.43 ،8.19 ، 12.79، 12.94 ، 10.04 ،9.93 ،11.14 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الرابع (الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.35- 1.62) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (45.00- 54.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.44) وبوزن مئوى قدره (48.05) ويتضح من ذلك أن درجة الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الرابع (الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.97- 2.29) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (65.67- 76.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.12) وبوزن مئوى قدره (70.62) ويتضح من ذلك أن درجة الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل الاستنتاج الاعتباطى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية تساعد الطالب علي حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية، وتمكنه من اختيار البدائل المتاحة والتعامل البناء مع القرارات التي يتخذها، وتساعده علي التكيف بمرونة مع مواقف الحياة اليومية .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

التفكير الكارثى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
عندما يحدث معي أمر سيئ ، فإنني أعتبره كارثة	الممارسين	1.49	0.61	11.21	دال***	49.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.23	0.71			74.33	متوسطة
أركز دائما علي الأمور السيئة في أي موقف أواجهه	الممارسين	1.50	0.61	11.25	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.20	0.63			73.33	متوسطة
أتخيل عادة عواقب وخيمة ستحدث بسبب أخطائي	الممارسين	1.55	0.66	9.72	دال***	51.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.64			72.67	متوسطة
إذا تطورت مشكلة في حياتي ، فهذا يشير إلي أن حياتي عرضة للمشاكل باستمرار	الممارسين	1.33	0.49	13.94	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.15	0.67			71.67	متوسطة
أضع أسوأ احتمالات فيما أواجه من أحداث	الممارسين	1.48	0.61	10.09	دال***	49.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.14	0.69			71.33	متوسطة
إذا فشلت مرة هذا يعني أنني سأفشل كل مرة	الممارسين	1.51	0.61	9.52	دال***	50.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.13	0.69			71.00	متوسطة
الأحداث الصغيرة تجلب عواقب وخيمة	الممارسين	1.59	0.62	6.89	دال***	53.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.03	0.66			67.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.49	0.60	23.01	دال***	49.76	منخفضة
	غير ممارسين	2.15	0.67			71.71	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين

متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 23.01 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (عندما يحدث معي أمر سيئ، فإنني أعتبره كارثة - أركز دائما علي الأمور السيئة في أي موقف أواجهه - أتخيل عادة عواقب وخيمة ستحدث بسبب أخطائي- إذا تطورت مشكلة في حياتي، فهذا يشير إلي أن حياتي عرضة للمشاكل باستمرار- أضع أسوأ احتمالات فيما أواجه من أحداث - إذا فشلت مرة هذا يعني أنني سأفشل كل مرة - الأحداث الصغيرة تجلب عواقب وخيمة) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 11.21 ، 11.25 ، 9.72 ،13.94 ،10.09 ،9.52 ،6.89 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الخامس (التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.33- 1.59) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.33- 53.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.49) وبوزن مئوى قدره (49.76) ويتضح من ذلك أن درجة التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الخامس (التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.03- 2.23) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (67.67- 74.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.15) وبوزن مئوى قدره (71.71) ويتضح من ذلك أن درجة التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التفكير الكارثى لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية تعمل علي تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدي بعض التلاميذ، وتعلمهم كيفية التعامل مع السلوك المدني والحياة الاجتماعية والتربوية، وترك الأفكار السلبية والهدامة، والنظرة الإيجابية للحياة.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

التعميم الزائد	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أري أن الدنيا مصالح شخصية	الممارسين	1.50	0.61	13.00	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.33	0.67			77.67	متوسطة
أعتقد أن ما حققته من انجازات يضمن لي النجاح الدائم في كل ما أفعل	الممارسين	1.55	0.66	9.86	دال***	51.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.22	0.70			74.00	متوسطة
أعمم نفس النتيجة السينة للمواقف المشابهة	الممارسين	1.49	0.61	10.28	دال***	49.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.16	0.69			72.00	متوسطة
أنجح في كل شئ بدون بذل أي جهد إضافي	الممارسين	1.65	0.67	7.63	دال***	55.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.15	0.64			71.67	متوسطة
لا أحد يفهمني من زملائي الطلبة	الممارسين	1.33	0.49	13.86	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.64			70.67	متوسطة
أشعر بعدم محبة الآخرين لي	الممارسين	1.48	0.61	9.99	دال***	49.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.67			70.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.50	0.61	23.91	دال***	50.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.67			72.78	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 23.91 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أري أن الدنيا مصالح شخصية - أعتقد أن ما حققته من انجازات يضمن لي النجاح الدائم في كل ما أفعل - أعمم نفس النتيجة

السيئة للمواقف المشابهة - أنجح في كل شئ بدون بذل أي جهد إضافي- لا أحد يفهمني من زملائي الطلبة - أشعر بعدم محبة الآخرين لي) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 13.00 ،9.86 ،10.28 ، 7.63 ،13.86، 9.99 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد السادس (التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.33- 1.65) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.33- 55.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.50) وبوزن مئوى قدره (50.00) ويتضح من ذلك أن درجة التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد السادس (التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.12- 2.33) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (70.67- 77.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.18) وبوزن مئوى قدره (72.78) ويتضح من ذلك أن درجة التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، ويمكن تفسير ذلك بأن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية تمكن الطلاب من تطوير أحكام مستقلة تجعلهم أكثر وعيا ومعرفة بالمصادر المختلفة للمعلومات وكيفية فهم وتحليل وتقويم وابتكار رسائل إعلامية في أشكال مختلفة.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

التهوين	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أقلل من قيمة جميع الأمور حتي الهامة منها	الممارسين	1.59	0.62	10.47	دال***	53.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.26	0.66			75.33	متوسطة
أقلل من شأن خطورة المواقف التي تواجهني	الممارسين	1.33	0.49	14.87	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.20	0.66			73.33	متوسطة
أقلل من مستوي عواقب ما أقوم به ، وخصوصا عندما تؤدي إلي نتائج سلبية	الممارسين	1.51	0.61	10.44	دال***	50.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.19	0.69			73.00	متوسطة
أقلل من قيمة انجازي للأعمال مقارنة بالآخرين	الممارسين	1.33	0.47	13.58	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.09	0.64			69.67	متوسطة
أميل إلي استبعاد الصفات الايجابية التي أمتلكها	الممارسين	1.38	0.56	11.51	دال***	46.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.09	0.67			69.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.43	0.55	27.20	دال***	47.60	منخفضة
	غير ممارسين	2.17	0.66			72.20	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 27.20 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أقلل من قيمة جميع الأمور حتي الهامة منها - أقلل من شأن خطورة المواقف التي تواجهني- أقلل من مستوي عواقب ما أقوم

به، وخصوصا عندما تؤدي إلي نتائج سلبية- أقلل من قيمة انجازي للأعمال مقارنة بالآخرين- أميل إلي استبعاد الصفات الايجابية التي أمتلكها) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 10.47 ، 14.87 ، 10.44 ، 13.58 ، 11.51 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد السابع (التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.33- 1.59) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.33- 53.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.43) وبوزن مئوى قدره (47.60) ويتضح من ذلك أن درجة التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد السابع (التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.09- 2.26) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (69.67- 75.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.17) وبوزن مئوى قدره (72.20) ويتضح من ذلك أن درجة التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية

التهويل	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أبالغ في تهويل الأمور إلي أكبر من أهميتها الحقيقية في حياتي	الممارسين	1.55	0.66	10.32	دال***	51.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.22	0.64			74.00	متوسطة
أشعر أنني مؤثر في الأحداث مهما كانت درجة مشاركتي فيها	الممارسين	1.32	0.49	14.97	دال***	44.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.21	0.68			73.67	متوسطة
لا أحد يستطيع تحقيق الإنجازات التي أفعلها مهما بذل من مجهود	الممارسين	1.61	0.68	8.36	دال***	53.67	منخفضة
	غير ممارسين	2.18	0.69			72.67	متوسطة
الأشياء القليلة التي أفعها تعني الكثير للآخرين	الممارسين	1.38	0.55	12.12	دال***	46.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.67			70.67	متوسطة
أفعل أشياء قليلة تجعلني الأفضل	الممارسين	1.44	0.57	10.91	دال***	48.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.12	0.67			70.67	متوسطة
أجد في نفسي ما لا أراه في الآخرين	الممارسين	1.33	0.47	13.35	دال***	44.33	منخفضة
	غير ممارسين	2.11	0.68			70.33	متوسطة
نجاحاتي تعزي لنفسي ، ونجاحات الآخرين تعزي للحظ	الممارسين	1.53	0.64	8.66	دال***	51.00	منخفضة
	غير ممارسين	2.09	0.65			69.67	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	1.45	0.58	26.33	دال***	48.38	منخفضة
	غير ممارسين	2.15	0.67			71.67	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين

متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 26.33 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أبالغ في تهويل الأمور إلي أكبر من أهميتها الحقيقية في حياتي - أشعر أنني مؤثر في الأحداث مهما كانت درجة مشاركتي فيها - لا أحد يستطيع تحقيق الإنجازات التي أفعلها مهما بذل من مجهود - الأشياء القليلة التي أفعها تعني الكثير للآخرين - أفعل أشياء قليلة تجعلني الأفضل - أجد في نفسي ما لا أراه في الآخرين - نجاحاتي تعزي لنفسي، ونجاحات الآخرين تعزي للحظ) لصالح الطلاب الغير ممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين 10.32، 14.97، 8.36 ، 12.12، 10.91 ،13.35، 8.66 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثامن (التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.32- 1.55) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (44.00- 51.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.45) وبوزن مئوى قدره (48.38) ويتضح من ذلك أن درجة التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن البعد الثامن (التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.09- 2.22) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (69.67- 74.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.15) وبوزن مئوى قدره (71.67) ويتضح من ذلك أن درجة التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لدى المراهقين. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية تؤكد علي الالتزام بالموضوعية وعدم المبالغة والتضخيم في معالجة الأحداث والقضايا المختلفة.

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لديهم.

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية

دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى في تعديل التشوهات المعرفية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
تنمي مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب لتمييز الأفكار السلبية	الممارسين	2.67	0.57	18.61	دال***	89.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.54	0.65			51.17	منخفضة
تسهم في تعزيز تقديري لذاتي	الممارسين	2.63	0.61	19.25	دال***	87.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.47	0.59			49.00	منخفضة
تعمل علي تحقيق التوازن النفسي والفكري للطلبة	الممارسين	2.55	0.62	16.56	دال***	85.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.52	0.63			50.50	منخفضة
تحفزني علي التخلص من الأفكار السلبية	الممارسين	2.55	0.64	21.89	دال***	85.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.32	0.48			43.83	منخفضة
تساعدني علي التكيف بمرونة مع مواقف الحياة والضغوط الدراسية	الممارسين	2.55	0.61	16.59	دال***	85.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.52	0.63			50.67	منخفضة
جعلتني أكثر مرونة في التعامل مع الآخرين	الممارسين	2.54	0.64	15.98	دال***	84.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.52	0.64			50.50	منخفضة
تعلمني مهارة اتخاذ القرار السليم والمناسب	الممارسين	2.54	0.64	15.68	دال***	84.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.54	0.64			51.17	منخفضة
تجعلني اتحلي بالموضوعية في تقييم الأمور والحكم علي الأشياء	الممارسين	2.49	0.69	15.61	دال***	83.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.47	0.62			49.00	منخفضة
توجهني نحو بناء أحكامي علي ما يتوفر من أدلة	الممارسين	2.48	0.63	14.38	دال***	82.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.57	0.65			52.17	منخفضة
تساعدني بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي	الممارسين	2.46	0.69	14.85	دال***	82.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.49	0.63			49.50	منخفضة

تساعدني علي حل المشكلات التي تصادفني	الممارسين	2.46	0.69	16.50	دال***	82.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.43	0.56			47.50	منخفضة
تنمي وعي الطالب بمتغيرات ومعطيات البيئة حوله	الممارسين	2.46	0.66	13.44	دال***	82.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.58	0.66			52.50	منخفضة
تسهم في تحسين قدرتي علي فهم المواقف المختلفة	الممارسين	2.42	0.70	14.76	دال***	80.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.47	0.59			48.83	منخفضة
تعرفني الطرق السليمة والمشروعة لتحقيق الأهداف	الممارسين	2.39	0.71	11.89	دال***	79.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.60	0.63			53.17	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	2.51	0.65	43.23	دال***	83.79	مرتفعة
	غير ممارسين	1.50	0.61			49.95	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين 43.23 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (تنمي مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب لتمييز الأفكار السلبية - تسهم في تعزيز تقديري لذاتي- تعمل علي تحقيق التوازن النفسي والفكري للطلبة - تحفزني علي التخلص من الأفكار السلبية- تساعدني علي التكيف بمرونة مع مواقف الحياة والضغوط الدراسية - جعلتني أكثر مرونة في التعامل مع الآخرين - تعلمني مهارة اتخاذ القرار السليم والمناسب- تجعلني اتحلي بالموضوعية في تقييم الأمور والحكم علي الأشياء - توجهني نحو بناء أحكامي علي ما يتوفر من أدلة - تساعدني بشكل عام أن أكون راضي عن نفسي وأدائي - تساعدني علي حل المشكلات التي تصادفني - تنمي وعي الطالب بمتغيرات ومعطيات البيئة حوله - تسهم في تحسين قدرتي علي فهم المواقف المختلفة - تعرفني الطرق السليمة والمشروعة لتحقيق الأهداف) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين 18.61 ، 19.25 ، 16.56 ، 21.89 ، 16.59 ، 15.98، 15.68 ،15.61 ،14.38 ، 14.85 ،16.50، 13.44، 14.76 ، 11.89 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى علي مقياس (دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (2.39- 2.67) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (79.67- 89.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.51) وبوزن مئوى قدره (83.79) ويتضح من ذلك أن درجة ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى علي مقياس (دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين) للفقرات قد تراوح بين (1.32- 1.60) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (43.83- 53.17)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.50) وبوزن مئوى قدره (49.95) ويتضح من ذلك أن درجة دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين، ويرجع ذلك إلي أن أنشطة الإعلام المدرسي تؤثر في ممارسيها، حيث تقدم طرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع ، وتنقل للأفراد خبرات جديدة في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وإعطائهم دافعا للتعايش مع ضغوط الحياة وضغوط اليوم الدراسي، "فالتلاميذ المشاركون هم تلاميذ إيجابيون قادرون علي إتخاذ القرار وإبداء الرأي والتحليل والتفسير وامتلاك مهارات السلوك الإجتماعي ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكار جديدة" (إسماعيل،2013، ص13).

مناقشة النتائج:

– أظهرت النتائج أن مستوي التشوهات المعرفية لدي المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي قد جاء بدرجة منخفضة علي المقياس ككل ، حيث كانت المتوسطات الحسابية للأبعاد منخفضة وتنحصر بين فئة التقدير(1.43- 1.53)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أكدته النظرية المعرفية أن من الأساليب المعرفية لعلاج التشوهات المعرفية وتعديلها تنفيذ أنشطة جماعية تتطلب التدريب علي مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، بحيث ينغمس الأفراد في أنشطة عملية يدركون من خلالها هويتهم وقدرتهم علي توجيه أنفسهم في العالم الخارجي، وتمكنهم من الفهم والتكيف مع الواقع والبيئة والذات بطريقة صحيحة منطقية، ومن ثم تسهم في بناء الشخصية المتوازنة **(شومان،2019، ص22-23)** فمشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية المختلفة تعد سبيلا للصحة النفسية، حيث يكتسبون من خلالها المعرفة والقيم والمعايير المقبولة اجتماعيا ، كما تلعب هذه المشاركة دورا وقائيا وعلاجيا إزاء الطلاب خاصة الذين يعانون من بعض المشكلات والأزمات النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة Ardakani & Naaseri (2018)** ،التي توصلت إلي أن التشوهات المعرفية لدي الطلبة من شأنها أن تنعكس علي حياتهم في البيئة التعليمية، فتؤدي بهم إلي الاتجاه نحو السلبية، وانعدام النشاط، وتدني الفاعلية في التعليم، في

حين يميل الطلبة ذوي التشوهات المعرفية المنخفضة إلي الإيجابية والنشاط والفاعلية في عمليات التعلم.

– أوضحت النتائج أن مستوي أبعاد التشوهات المعرفية لدي المبحوثين غير الممارسن علي مقياس التشوهات المعرفية كان متوسطا، حيث كانت المتوسطات الحسابية للأبعاد متوسطة وتنحصر بين فئة التقدير(2.12- 2.19)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **Miller et al. (2017)** التي كشفت نتائجها أن مستوي التشوهات المعرفية لدي المراهقين كان متوسطا. وقد جاء بعد (المبالغة في لوم الذات والآخرين) في المرتبة الأولي، تلاه بعد (التعميم الزائد) في المرتبة الثانية، ثم جاء في المرتبة الثالثة بعد (التهوين)، وفي المرتبة الرابعة بعد (المقارنات المجحفة) ، تلاه البعد الخامس (التفكير الكارثي) ، وجاء في البعد السادس(التهويل)، ثم (التفكير الثنائي) في المرتبة السابعة، بينما جاء بعد (الاستنتاج الاعتباطي) في المرتبة الثامنة والأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة **Fazakas-DeHoog et al. (2017)**، أن السبب الرئيسي في تطور التشوهات المعرفية لدي الأفراد يعود إلي انخفاض مستوي المهارات المعرفية لديهم، وضعف قدرتهم علي المعالجة الفاعلة للمعلومات، والتي من شأنها أن تؤثر سلبا في التعامل مع المواقف والأحداث التي تواجههم، ولهذا قد يكون إدراكهم وقدراتهم المعرفية مشوشة، وغير متزنه، وهو ما ينتج عنه تشوهات معرفية لديهم. ويرجع احتلال بعد المبالغة في لوم الذات والآخرين المرتبة الأولي إلي أن طلبة المرحلة الثانوية يغلب علي تفكيرهم التفوق الأكاديمي، والمعدلات الدراسية المرتفعة ؛ وما يترتب علي ذلك من المبالغة في لوم الذات عند الاخفاق في الحصول علي المعدل المنشود، أو يلقي الفرد باللوم علي الآخرين نتيجة ما يعانيه من ظروف.

– أظهرت النتائج بشكل عام أن مستوي التشوهات المعرفية لدي المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسي جاء منخفضا، في حين تبين وجود مستوي متوسط من التشوهات المعرفية لدي المبحوثين غير الممارسين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه النظرية المعرفية أن الغالبية العظمي من الأفراد يمارسون تلك التشوهات المعرفية في حياتهم بطريقة أو بأخري، وأن الجميع يخضع لنمط أو أكثر من التشوهات المعرفية، وأن الفروق بين الأفراد في التشوهات هي فروق في الدرجة وليست في النوع **(Celniker et al.,2022, p.18)**. واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة عباره وآخرون (2018)** ، والتي توصلت إلي أن مستوي التشوهات المعرفية لدي طلاب المدارس الثانوية بمدينة حمص السورية كان مرتفعا.

– خلصت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس دور ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لديهم لصالح الممارسين، مما يوضح أهمية ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية ودورها في حياة الطلاب بالمرحلة الثانوية وقدرتها علي القيام بالعديد من الوظائف النفسية والاجتماعية والتربوية، وهو ما أكدته **دراسة زينهم (2021)** ،

أن طبيعة الدراسة والضغوط المدرسية بمرحلة الثانوية العامة تتطلب من الطلاب ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة للخروج من هذه الضغوط والتقليل من التوتر واليأس.

– كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تعديل التشوهات المعرفية لدى المراهقين. ويرجع ذلك إلي أن من بين أهداف الإعلام المدرسي التي حددتها وزارة التربية والتعليم في المرحلة الثانوية، تعديل سلوك التلاميذ وعلاج الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية لديهم، وهو ما أكدته **دراسة عبدالفتاح (2009)** ، أن دور الإعلام المدرسي لا ينحصر فقط في إجراء مسابقات علي ورق وتنفيذ تعليمات الوزارة وإنما الإسهام في تعديل السلوك الإنساني من خلال جهود إعلامية واعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة Hartel et al. (2016)** ، أن للأنشطة الإعلامية دور في تعديل سلوك المعلومات الخاص بالمتعلم، كما أنها تساعد المتعلم في تفسير الأحداث حوله وربطه بالعالم بطريقة سلسة.

– أظهرت النتائج ارتفاع اهتمام ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في المقام الأول بتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب لتمييز الأفكار السلبية، حيث تساهم ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وإثراء الوعي النقدي لدي المراهقين. حيث أوضح الباحثون أن التفكير الناقد من أهم أهداف التربية الحديثة في التعليم الثانوي لقدرته علي مواجهة كافة المواقف والمشكلات التي تحتاج للتفكير غير المألوف، فالتفكير الناقد يقوم علي اكتساب المعرفة بشكل نشط، وإتقان تكوين المحتوي بفهم عميق للتفاصيل، ووضع تفسيرات مقبولة لما يطرح ، ومراقبة للأفكار لضمان دقتها لتحديد قرارات تبعد عن التحيزات العاطفية والآراء المتطرفة، فالفرد إذا امتلك قدرات عالية ومهارة في استخدام التفكير الناقد يكون تلقائيا ومنطقيا تجاوز تلك التشوهات وحقق تعديل لطريقة تفكيره **(علي،2022، ص459-464)**، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة سالم (2017)** ، أن الطلاب الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية تحسنوا في مهارات التفكير الناقد والقدرة علي الكتابة والحس الأخلاقي والقيادة ، والعمل التعاوني.

– خلصت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المبالغة في لوم الذات والآخرين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين. وتؤكد هذه النتيجة علي أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية في حياة الطلاب بالمرحلة الثانوية، حيث تسهم في تكوين اتجاهات موجبة نحو الآخر ونحو الذات ونحو المجتمع وتنمية سمات المرونة وتحمل المسئولية وتنمية مهارات العمل التعاوني والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية **(مراد ،2018، ص.102).** وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من **عبد الحميد(2018)** ، التي أظهرت أن أنشطة الإعلام تساعد في تحسين وتنمية مهارات تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية. و**دراسة Sekhri (2019)** ، التي أكدت أن مشاركة الطلاب في أنشطة الإعلام المدرسي تعمل علي تنمية الثقة بالنفس، مما يؤدي إلي تطوير مفهوم الذات لديهم.

– أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس المقارنات المجحفة لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن العمل الجماعي وفرق العمل وروح التنافس بين التلاميذ خلال ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي يسهم في إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية شعورهم بالرضا عن النفس، والابتعاد عن التفرقة والتعصب. وهو ما أكدته نتائج **دراسة Cullen (2000)** ، والتي أشارت إلي أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم.

– تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الثنائي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين، ويرجع ذلك إلي أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تعمل علي تحقيق التوازن بين معارف الطلاب وآرائهم ومعتقداتهم. وهو ما أكدته **دراسة Friesem (2020)**، أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي تعمل علي تحقيق التوافق النفسي لدي الطلاب.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الاستنتاج الاعتباطي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه **دراسة محروس (2020)** ، أن من بين الأهداف العامة للإعلام المدرسي مساعدة الطلاب علي التمكن من القدرة علي الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ قرارات تتلاءم وتتواءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة Clark & Monserrate (2011)** ، التي أكدت أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوي توفر للطلاب فرصا من تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة في المجتمع، كما تساهم في تدعيم قدرة الطلاب بالمرحلة الثانوية علي صنع القرار. و**دراسة Hamoda (2014)** التي أظهرت وجود فروق بين الطلاب المستخدمين لأنشطة الإعلام التربوي وغير المستخدمين لها في قوة التركيز واتخاذ القرار المناسب.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التفكير الكارثي لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين. ويرجع ذلك إلي أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي تؤثر في طريقة التفكير لديهم والنظرة لأنفسهم وللآخرين والمستقبل والتعامل مع الأحداث التي تواجههم بطريقة إيجابية بعيدة عن التفكير السلبي غير المنطقي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهويل لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين. ويرجع ذلك إلي أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي توجه الطلبة نحو الإلتزام بالموضوعية في تقييم الأمور والحكم علي الأشياء.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التعميم الزائد لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين لها على مقياس التهوين لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس التشوهات المعرفية لصالح غير الممارسين.

التوصيات :

– تفعيل أنشطة الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية، لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة، حيث يترسخ من خلاله الفكر الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي لدي الطلاب وبالتالي نستطيع أن نصل بهم إلي أعلي مستويات الرقي الفكري بأنواعه كافة.

– تعزيز مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية.

– عمل ندوات تثقيفية تسلط الضوء علي أنماط التشوهات المعرفية للارتقاء بمستوي تفكير الطلاب ، والذي يساعدهم علي تحقيق التوافق المعرفي والنفسي في حياتهم.

– إجراء المزيد من الدراسات حول دور أنشطة الإعلام المدرسي في تعديل التشوهات المعرفية لدي عينات أخري من مراحل تعليمية مختلفة.

– تشجيع الطلاب علي ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة، وتوفير حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الإعلامي.

– تصميم صفحات ومواقع متخصصة علي شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة والوعي بمخاطر التشوهات المعرفية وأثرها علي العملية التربوية والتعليمية.

– دراسة التباين في مستوي التشوهات المعرفية لدي الطلاب بناء علي متغيرات أخري مثل الجنس أو المرحلة التعليمية أو نوع التعليم.

مراجـــع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، رباب صلاح.(2020). تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدي المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*،(19)،301-340.

أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (2015). *إرشاد مراحل النمو*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو المجد، ولاء محمد.(2022). التشوهات المعرفية وعلاقتها باضطراب الفصام لدي عينة من مرضي الفصام . *مجلة كلية الآداب بقنا*،(56)،803-823.

أبو هاشم، هاني محمد.(2022). فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم علي اليقظة العقلية في خفض التشوهات المعرفية للموهوبين ذوي الإعاقة السمعية "دراسة حالة". *مجلة التربية الخاصة* ،(40)، 320-389.

أبو وردة، عبير كمال الدين.(2021). *التحقق من البنية العاملية لقائمة التشوهات المعرفية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي متعدد المستويات* [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

أبوهدروس، ياسرة محمد.(2015). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلي النظرية المعرفية لـ "بيك" في تعديل التشوهات المعرفية لدي عينة من المتزوجات وأثره علي التوافق الزواجي لديهن. *رسالة التربية وعلم النفس*،(50)، 131-162.

أحمد، نرمين عوني.(2019). اليقظة العقلية والتشوهات المعرفية كمنبئين بالحكمة الاختبارية لدي طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية التربية*،*35*(10)، 1-60.

إسماعيل، رمضان محمد.(2020). تقدير الذات بصفته متغيرا معدلا للعلاقة بين أعراض الاكتئاب والتشوهات المعرفية لدي المعلمين والمعلمات. *مجلة بحوث ودراسات نفسية*،*16*(1)،60- 114.

إسماعيل، محمود حسن. (2013). الصحافة المدرسية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي.

البهنساوي، أحمد كمال، علي، حنان أحمد، وبدوي، ميرفت أحمد.(2022). إدمان ألعاب الإنترنت وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي عينة من المراهقين . *مجلة الإرشاد النفسي*،(69)،273-311.

التخاينة، قصي خالد، والضلاعين، أنس صالح.(2022). مستوي التشوهات المعرفية وعلاقتها بالسلوك الصحي لدي المتعافين من فيروس كورونا في محافظة الكرك. *المجلة العربية للنشر العلمي*،(45)، 668-690.

الجراح، رانيا وليد.(2021). *الإسهام النسبي لتقدير الذات والتشوهات المعرفية وبعض المتغيرات الديمغرافية في أعراض الشخصية النرجسية لدي طلبة جامعة اليرموك* [رسالة دكتوراة منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الجراح، رانيا وليد، والمومني، فواز أيوب.(2020). مستوي التشوهات المعرفية لدي طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،*11*(31)، 164-179.

حسن، عبدالله فرهود.(2021). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدي عينة من طلبة جامعة الكويت* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

حشيش، تهاني عيد، وعليبة ، داليا شحاته .(2022). دور الإعلام المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدي طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة البحوث الإعلامية*،(63)،1067-114.

حليم، شيري مسعد، وسالم، هانم أحمد.(2019). التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدي طلبة جامعة الزقازيق في ضوء متغيري النوع والفرقة الدراسية: دراسة تنبؤية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،29*(102)، 181-230.

حميدات، رنا عطية.(2021). *اتخاذ القرار وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحنيطي، آلاء عبدالإله علي.(2018). *الأساليب المعرفية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية في لواء القويسمة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الخطيب، مها أحمد، والمغربي، ريم علي.(2020). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدي معلمي المدارس الحكومية بمنطقية لواء قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*،(22) ، 460-496.

دراوشة، سونيا عبدالحميد.(2018). *معيقات الإبداع وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدي الطلبة المتفوقين في جامعة مؤتة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

دسوقي، محمد ، اسماعيل، محمد ، جبرة، إبراهيم ، وإبراهيم ،آية.(2020).التشوهات المعرفية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلبة الصف الثاني الثانوي العام. *المجلة العربية للقياس والتقويم ،1* (1)،129-158.

راوي، وفاء رشاد. (2021) .التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، (18)،392-500.

رزق، عزة حسن .(2023). فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في خفض التشوهات المعرفية وتحسين الصمود الأكاديمي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة العريش. *المجلة التربوية*،(107)، 381-509.

رمضان، أميمة أحمد .(2023). أثر ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام التربوي الإلكترونية علي مستوي التنافر المعرفي لديهم. *مجلة البحوث الإعلامية،1* (65) ، 435-498.

زينهم، مروة زكريا.(2016). *الصحافة المدرسية في مصر دراسة في المضمون والاستخدامات والاشباعات* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

سالم، دعاء عبدالله .(2017). *ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب المرحلة لثانوية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنوفية].قاعدة معلومات دار المنظومة.

سليمان، علي السيد.(2015). *علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي*. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

السيندي، خالد بن عبدالعزيز. (2013). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانبساط والانطواء لدي متعاطي المخدرات والمتعافين منه* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الشافعي، أحمد حسين.(2021). التشوهات المعرفية وصورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من طلبة جامعة حلوان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية،31*(112)، 31-76.

الشواورة، رشا اسبيتان، والدحادحة، باسم محمد.(2021). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي بالتشوهات المعرفية لدي عينة من طلبة جامعة مؤتة. *مجلة التربية*، (191)، 456-485.

شومان، إيمان عبدالهادي.(2019). *فاعلية برنامج تعليمي في مادة العلوم في تعديل التشوهات المعرفية لدي طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عاصلة، محمد يحي.(2018). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإدمان علي استخدام الإنترنت لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عرابة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عباره، هاني محمد، رحال ، ماريو جرجس، وموسي، أحمد حاج.(2018). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدي المراهقين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية،14*(4)، 411-427.

عبد الحي، حسام فايز.(2023). ممارسة طلبة مرحلة التعليم الأساسي لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها باليقظة العقلية لديهم: (دراسة تنبؤية). *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 3*(83)، 114-151.

عبد المنعم، وليد صلاح. (2021). ضغوط الأقران والتشويهات المعرفية وعلاقتيهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد المؤثرة نفسيا لدي عينة من المراهقين. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، (39)، -278-375.

عبدالحميد، شيماء صبري. (2018). دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية). *مجلة البحوث الإعلامية*، (49)، 457-502.

عبدالعزيز، أسماء حمزة .(2021). الإسهام النسبي للتشوهات المعرفية والدعم الاجتماعي الأكاديمي المدرك والتعاطف الذاتي في التنبؤ بالمناعة النفسية الأكاديمية لدي طلاب الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،15*(3)، 187-299.

عبدالفتاح، هيام عبد العاطي.(2009). *تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبدالواحد، فاطمة الزهراء، والمصري فاطمة الزهراء.(2022). نمذجة العلاقات السببية بين التشوهات المعرفية وإعاقة الذات والتشاؤم الدفاعي لدي طلاب جامعة حلوان. *المجلة التربوية*، (95)، 397 -477.

عثمان، السيد محمود.(2020). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدي المراهقين. *مجلة البحوث الإعلامية،3*(54)، 1677-1756.

العدل، عادل محمد.(2015). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعصب والعنف لدي طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25*(78) ،21-55.

عرفة، نورا محمد.(2022). نموذج بنائي مقترح للعلاقة السببية بين أنماط التعلق واجترار الذات علي التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدي عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، (46) ، 59-208.

العصار، إسلام أسامة.(2015). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة* [رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

عطا، أشرف رجب، وعبدالحكيم، هيثم ناجي.(2022). برنامج تدريبي في التربية الإعلامية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وخفض التشوهات المعرفية عنهم لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*،(132)،709-768.

عقيلة، عبد المحسن حامد.(2019). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدي المراهقين. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال* ، (26)، 216-241.

علي، زينهم حسن.(2021). ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بمستوي الشعور بخواء المعني لديهم. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (22)،449-507.

علي، لبني محمد .(2022). فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الناقد في تعديل التشوهات المعرفية لدي طلاب كلية التربية. *مجلة "التربية في القرن21 للدراسات التربوية والنفسية*، (22)،457-476.

علي، مصطفي خلف، والمعمري، خولة بنت هلال.(2022). مقارنة بين المقياس الموقفي للتشوهات المعرفية واستبيان التقرير الذاتي في التنبؤ بالاكتئاب والقلق لدي طلبة كلية التربية، جامعة السلطان قابوس. *المجلة التربوية*، ج99، 379-459.

غنامة، حسين كمال، والنصراوين، معين سليم.(2020). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان والكفاءة الذاتية المدركة لدي طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،4*(7)،84-112.

الفزاري، خليل بن سالم.(2021). *التنبؤ بقلق الاختبار الإلكتروني لدي الطلبة الجامعيين بسلطنة عمان من خلال التشوهات المعرفية ومعتقدات الكفاءة الذاتية المدركة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

القرالة، عبد الناصر موسي.(2018). مستوي الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتشوه المعرفي. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، (45)،20-38.

كورين، بيرني، رودل، بيتر، وبالمر، ستيفن.(2008). *العلاج المعرفي السلوكي المختصر*. (مصطفي، محمود ، ترجمة) دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

لبيب، عمران محمد .(2023). اشتراك طلاب المرحلة الثانوية في الإذاعة المدرسية التفاعلية علي مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بدعم وتنمية اتجاهاتهم الانفعالية والاجتماعية "دراسة ميدانية". *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 9*(44)، 733-763.

متولي، محمد عبدالقادر.(2019). أثر برنامج علاجي معرفي سلوكي قائم علي تعديل التشوهات المعرفية في تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدي عينة من طلاب جامعة سطام ذوي التحصيل المنخفض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية،20*(3)، 645-658.

محروس، ياسر محمد.(2020). مدي توظيف أنشطة العلاقات العامة والإعلام التربوي في نشر ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي. *مجلة الصحافة والنشر الالكتروني*،(12)، 74-75.

محمد، شرين محمود.(2019). واقع التشوهات المعرفية لدي طلاب بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها. *مجلة الخدمة الإجتماعية*، (61)، -278-336.

محمد، عادل عبدالله .(2000). *العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات*. دار الرشاد للنشر والتوزيع.

مختار، سهام عادل، شوكت، إبراهيم أحمد، وسليمان، سناء محمد.(2021). برنامج تدريبي قائم علي النظرية المعرفية لـ بيك لتعديل التشوهات المعرفية لدي طالبات الجامعة لخفض قلق التصور المعرفي. *مجلة بحوث*،(6)، 170-210.

مختار، نهلة نجم الدين، والسعداوي، أحمد سلطان.(2014). التشوه الإدراكي وعلاقته بأساليب التعلم وعوامل الشخصية الخمسة الكبري لدي المرحلة الإعدادية. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية، 2*(211)، 141-168.

مراد، ماجدة محمد.(2018). دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدي طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،17*(1)،81-124.

المعلا، نظمي حسين.(2021). القدرة التنبؤية للتشوهات المعرفية بإعاقة الذات لدي طلبة جامعة آل البيت. *دراسات في التعليم العالي*، (19)، 24-52.

نصار، علا يوسف.(2015). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدي عينة من طلبة منطقة الجليل الأسفل* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

ثانيا :المراجع الأجنبية:

Acharia, S., & Reloju, S. (2020). The effectiveness of a training program to reduce cognitive distortions in Depressive Symptoms among Male Adolescents: A Randomized Crossover Trial. *Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, 21* (1), 7-20.

Arafat, H. (2014). Students Perceptions about Communicative and Non-Communicative Activities. *Studies in Curricula and Teaching Methods*, (174).

Ardakani, A., & Naaseri, A. (2018). Effectiveness of Test Time on Anxiety and Cognitive Distortions in Students Sepidan Branch Islamic Azad University. *American Journal of Psychology and Cognitive Science, 4*(3) ,31-35.

Batmaz, S., Kocbiyik, S., & Yuncu, O. (2015). Turkish Version of the Cognitive Distortions Questionnaire: Psychometric Properties. *Depression Research and Treatment*, (2015), 1-8.

Celniker, J., Ringe,M. , Nelson,K.,& Ditto,P. (2022). Correlates of "Coddling": Cognitive distortions predict safetyism-inspired beliefs, belief that words can harm, and trigger warning endorsement in college students, *Personality and Individual Differences*, (185),1-21.

Clark, L., & Monserrate , R.(2011). High School Journalism and the making of Young Citizens, *Journalism ,12* (4), 417- 432.

Cook, S. I., Meyer, D., & Knowles, S. R. (2019). Relationships between psycho evolutionary fear of evaluation, cognitive distortions, and social anxiety symptoms: A preliminary structural equation model. *Australian Journal of Psychology, 71* (2), 91 - 99.

Cullen, M.A. (2000). *Alternative Curriculum Programs at Key Stage 4 (14-to-16-Year Olds): Evaluating Outcomes in Relation to Inclusion*,[Paper presented] at the British Educational Research Association Conference. Cardiff University, *7* (10),1-12.

Cunningham, I. (2021). *Educational Media and Disability: The Role of Educational Media in Improving Self-Concept for Students with Special Needs* [Doctoral dissertation, National University of Ireland] . ProQuest Dissertation.

Dembo, J., van Veen, S., & Widdershoven, G. (2020). The influence of cognitive distortions on decision-making capacity for physician aid in dying. *International journal of law and psychiatry, 72*, 101627.

Fazakas-DeHoog, L., Rnic, K., & Dozois, D. (2017). A cognitive distortions and deficits model of suicide ideation. *Europe's Journal of Psychology, 13*(2), 178-193.

Fedorov, A., & Levitskaya , A .(2015). The Framework of Media Education and Media Criticism in the Contemporary World: The Opinion of International Experts. *Media Education Research Journal*, (45),107-116.

Finne, J., & Svartdal, F. (2017). Social perception training: improving social competence by reducing cognitive distortions. *International Journal of Emotional Education, 9*(2), 44-58.

Fischbac , L.J. (2018). *Exploring the moderating effect of cognitive autonomy on the relationship between cognitive distortions and youth's externalizing behaviors*[Degree of Master, Utah state University] . Digital Commons @ USU.

Friesem, Y. (2020). The Role Educational Media in Improving Self-Concept and Psychological Adjustment for Students with Special Needs in Schools. *Journal of Media Literacy Education, 9* (2).

Han, A., & Kwon, K. (2018). Students' Perception of Extracurricular Activities: A Case Study. *Journal of Advances in Education Research, 3* (3),137-147.

Hartel, J., Cox, A., & Griffin, B. (2016). Information activity in serious leisure. *Information Research, 21* (4).1-17.

Hernandez, C. (2017). *Self-serving cognitive distortions, externalizing behaviors, and school exclusion among adolescents with emotional disturbance* [Doctoral dissertation, Loyola University Chicago].ProQuest Dissertation.

Hobbs, R. (2005). strengthening Media education in the Twenty–First Century: opportunities for the State of Pennsylvania. *Arts Education Policy Review, 106* (4), 13-23.

Hopkins, D.M. (2015). School Library Media Centers and Intellectual Freedom Chicago. *American Library Association*, (17).

Kuban, A. J. (2014). Journalism educators, their students and local media practitioners: A case study exploration. *Journal of Case Studies in Education*, (6),1-19.

Kumar, P., Kumar, P., & Mishra, S. D. (2019). Frequency Distribution of Suicidal Ideation. Cognitive Distortions, Impulsivity and Depression among Young Adults in Patna, Bihar. *Journal of Disability Management and Rehabilitation, 5*(2),85-94.

Lässig , S. (2014). "Educational Media", Memory, and Society, Georg Eckert Institute for International Textbook Research. *Journal of Educational Media, 6* (1).

Lee, S., & Lee, E. (2020). Effects of Cognitive Behavioral Group Program for Mental Health Promotion of University Students. *International Journal of Environmental Research & Public Health, 17*(10),1-11.

Miller. A., Williams, C., Day,C. , & Esposito-Smythers, C. (2017). Effects of Cognitive Distortions on the Link Between Dating Violence Exposure and Substance Problems in Clinically Hospitalized Youth. *Journal of Clinical Psychology, 73*(6), 733-744.

Morrison, A., & Potter, C. (2015). The Cognitive Distortions Questionnaire (CD-Quest): Psychometric Properties and Exploratory Factor Analysis. *International Journal of Cognitive Therapy, 8*(4), 287-305.

Nathan, L.P., MacGougan, A., & Shaffer, E. (2014). If Not Us, Who? Social Media Policy and the school Classroom. *Journal of Education for Library and Information Science, 55* (2), 112-132.

O'Brien, D. (2016). *The Association of Cognitive Distortions, Problems with Self-Concept, Gender, and Age in Adults Diagnosed with Attention- Deficit Hyperactivity Disorder* (ADHD) [Doctoral dissertation, Philadelphia College of Osteopathic Medicine] . PCOM Psychology Dissertations.

P¨ossel,P. , & Black,S.W. (2015). Testing three different Sequential Meditational Interpretations of Beck's Conative model of the development of depression. *Journal of Clinical psychology, 70*(1),72-94.

Panourgia, C., & Comoretto, A. (2017). Do cognitive distortions explain the longitudinal relationship between life adversity and emotional and behavioural problems in secondary school children? *Stress & Health. 33*(5), 590-599.

Payam, A.Z., & Mirzaeidoostan, Z. (2019). Online game addiction relationship with cognitive distortion, parenting style, and narcissistic personality traits in students. *Iranian Journal of Psychiatry and Clinical Psychology, 25*(1), 72-83.

Rnic, K., Dozois, D., & Martina, R. (2016). Cognitive Distortions, Humor Styles, and Depression. *Europe's Journal of Psychology, 12*(3), 348–362.

Schaarsberg,R. , Popma ,A., Lindauer, R., & Dam,L. (2022). The Effects of a Virtual Reality–Based Training Program for Adolescents with Disruptive Behavior Problems on Cognitive Distortions and Treatment otivation: Protocol for a Multiple Baseline Single Case Experimental Design. *JMIR research protocols, 11*(5),1-16.

Sekhri, A. (2019). Participation in Extracurricular Activities: A Boon for Children with Special Needs. *Journal on Educational Psychology, 12* (4), 42-53.

Simsek, O.M., Koçak ,O. , & Younis , M.Z. (2021). "The Impact of Interpersonal Cognitive Distortions on Satisfaction with Life and the Mediating Role of Loneliness." Sustainability. *MDPI, 13* (16),1-18.

Singer, N. (2019). A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030. *International Journal of Humanities and Social Science, 9* (3),76-96.

Torres, C. (2002). *Early Maladaptive Schemas and Cognitive Distortions in Psychopathy and Narcissism* [Doctoral dissertation, the Australian National University] . repository.anu.edu.au.

Unubol, H., Sayar, G., & Gul, E. (2018). Examination of the Relationship Between Adolescents' Social Anxiety. Cognitions and Attitudes. *Journal of Cognitive Behavioral Psychotherapy and Research, 7*(2), 53-61.

Usen, S., Eneh, G., & Udom, I. (2016). Cognitive Distortion as Predictor of In-school Adolescents' Depressive Symptoms and Academic Performance in South-South, Nigeria. *Journal of Education and Practice, 7* (17), 23-27.

Washington, A. Z. (2017). *The Impact of Sex Offender Treatment in Reducing Cognitive Distortions, Anxiety, Hostility, and Depression* [Doctoral dissertation, Counseling Regent University] .ProQuest Dissertation.

Wiley, B. (2011). The extent of Information Development in British Schools, in Accordance with the Principles and Practices within the School Press, *ERIC ED*.

Yavuzer, Y. (2015). Investigating the Relationship between Self- Handicapping Tendencies, Self-Esteem and Cognitive Distortions. *Educational Sciences: Theory & Practice*, *15*(4):879-890.

Yazal, M. (2018). The role of educational media in enhancing Intellectual Security among school students in Turkey. *Turkish Studies, 24*(1), 69-88.